



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2880

التاريخ : الثلاثاء 2013/6/4

الفبر الرئيسي



كيري: السلام هو الطريق
الوحيد لأمن "إسرائيل" وضياح
حل الدولتين سيعرضها للخطر

... ص 4

أبرز العناوين



الحمد لله يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الـ 15 على أساس أنها امتداد للحكومة المستقلة
نتنياهو يأمر بتزويد جميع سكان "إسرائيل" بالكمامات الواقية من الغازات السامة
"هآرتس": نتنياهو زاد بعشرات النسب المئوية ميزانية الشبابك والموساد بالتحايل
وزارة الإعلام بالصفة: الاحتلال قتل 1518 طفلاً فلسطينياً منذ الانتفاضة الثانية
حماس: السلطة اعتقلت 68 من قادة وعناصر الحركة خلال أيار/ مايو الماضي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. الحمد لله يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الـ 15 على أساس أنها امتداد للحكومة المستقلة
- 6 3. الحكومة في غزة تطالب الجامعة العربية مساندة الفلسطينيين في الحفاظ على أرضهم
- 7 4. أبو ردينة: استيلاء الاحتلال على مزيد من الأراضي تدمير متعدد لجهود كيري
- 7 5. وزارة الداخلية في غزة تفرج عن 51 نزيلاً ممن أمضوا ثلثي المدة
- 7 6. اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود في غزة: 437 متضامناً وصلوا غزة خلال أيار/ مايو الماضي

المقاومة:

- 8 7. مشعل يؤكد دعمه لأمن البحرين
- 8 8. "الديمقراطية" و"حزب الشعب" يرفضان المشاركة في حكومة "الحمد لله" القادمة
- 8 9. مقبول: تكليف "الحمد لله" بتشكيل الحكومة جاء بعد فشل فتح وحماس في تحقيق المصالحة
- 9 10. "الجريدة الكويتية": خلافات داخل حماس بسبب العلاقة مع إيران وحزب الله
- 9 11. وفد من فتح يصل إلى غزة لترتيب وضع التنظيم
- 10 12. مخيم البداوي في لبنان: الفصائل الفلسطينية توقع على وثيقة للحفاظ على الأمن والاستقرار
- 10 13. "الشاباك" يدعي اعتقال ناشط من حماس خطط لعملية خطف
- 11 14. عميد أسرى حماس يدخل عامه الـ 21 في الأسر
- 11 15. ألوية الناصر صلاح الدين: شاليط لن يكون الأخير
- 11 16. قوات الاحتلال تعتقل قيادياً في حماس من سلفيت وشابا من جنين
- 11 17. حماس: السلطة اعتقلت 68 من قادة وعناصر الحركة خلال أيار/ مايو الماضي
- 12 18. قيادي الجبهة الشعبية يتوقع انفجاراً اجتماعياً في الضفة بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة
- 12 19. حماس: الاحتلال اعتقل 103 فلسطينيين من الضفة خلال الأسبوع الماضي

الكيان الإسرائيلي:

- 12 20. نتنياهوو يأمر بتزويد جميع سكان "إسرائيل" بالكمادات الواقية من الغازات السامة
- 13 21. يعلون: روسيا لن تسلم صواريخ "أس - 300" إلى سورية قبل سنة 2014
- 14 22. عاموس يدلين: إذا قرر الأسد فتح جبهة الجولان ضد "إسرائيل" فإن نظامه سيسقط
- 14 23. "هآرتس": نتنياهو زاد بعشرات النسب المئوية ميزانية الشاباك والموساد بالتحايل
- 15 24. "هآرتس": دراسة لـ"مركز الأمن الأمريكي الجديد" تظهر قدرات "إسرائيل" الذرية والعسكرية
- 16 25. "يديعوت": أسرار "إسرائيل" الإستراتيجية والنووية على شبكة الإنترنت
- 17 26. "إسرائيل" ترحب بتكليف رامي الحمد لله تشكيل الحكومة الفلسطينية
- 18 27. "العليا الإسرائيلية" تشرع للمستوطنين مواصلة السطو على أرض فلسطينية بملكية خاصة
- 18 28. "إسرائيل" تطور صاروخ "حيتس 3" لاعتراض أي صاروخ يحمل رأساً حريباً نووياً
- 18 29. الأحزاب والكتل العربية لفلسطيني "48" تبحث سبل مواجهة "مخطط برافر"
- 19 30. صواريخ "أس - 300": مسرحية رعب للجيش الإسرائيلي
- 21 31. إسرائيليون يهددون الحاخامين الأكبرين بقتل مئة من المنتزمتين اليهود

الأرض، الشعب:

- 22 32. شهيدان واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية بسورية
- 22 33. مؤسسة الأقصى: مهرجان الأنوار فكرة تهويدية لنزع القدسية عن القدس ومحيط "الأقصى"
- 23 34. مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يسعى لتقييد دعم القدس وتشريع تقسيم "الأقصى"
- 23 35. وزارة الإعلام بالضفة: الاحتلال قتل 1518 طفلاً فلسطينياً منذ الانتفاضة الثانية
- 24 36. "عاندون" يعقد ندوة في بيروت لتدارس تداعيات الأزمة السورية على الفلسطينيين بسورية
- 24 37. الاحتلال يسرق الأرض ويحرق الشجر في الضفة
- 24 38. الأسرى الفلسطينيون يبدؤون غداً "معركة الانبعاث الوطني"
- 25 39. الاحتلال يسمح لـ 98 من ذوي أسرى قطاع غزة بزيارة أبناءهم في سجن "تفحة"
- 25 40. مؤتمر يهودي في القدس يؤكد على ضرورة تقسيم المسجد الأقصى
- 25 41. "ما سمهاش هيك" .. حملة تسعى إلى إعادة الهوية العربية لمدن وقرى فلسطين المهجرة
- 26 42. رام الله: نقابة الأطباء تعلن إضراباً مفتوحاً عن العمل

اقتصاد:

- 26 43. جمعية البنوك بفلسطين: القطاع المصرفي يسهم بأكثر من ثلاثة ملايين دولار لدعم المؤسسات الأهلية
- 26 44. فلسطين: بتمويل من "النقد العربي" .. "التعاون" توقع اتفاقيات منح بقيمة ثلاثة ملايين دولار
- 27 45. ما لا نعرفه عن الصابون النابلسي

الأردن:

- 27 46. العاهل الأردني: سياسة الاستيطان الإسرائيلية تقوض فرص السلام في المنطقة برمتها
- 28 47. "الغد": مراقبون يرجحون استضافة عمان لمفاوضات فلسطينية إسرائيلية متوقعة
- 28 48. رسالة استغاثة من الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية إلى مجلس النواب
- 29 49. اتفاقية بين جامعتي "التكنولوجيا" و"بيرزيت" الفلسطينية

لبنان:

- 29 50. القضاء اللبناني يدعي على 12 لبنانياً بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي
- 29 51. "حزب الله": "إسرائيل" جاءت بالتكفيريين لطننا

عربي، إسلامي:

- 30 52. العراق يحذر "إسرائيل" من انتهاك أجوائه لضرب إيران
- 30 53. شبكة أمان مالية إسلامية لتأمين 300 مليون دولار لفلسطين
- 31 54. عاهل البحرين يؤكد دعم بلاده للشعب الفلسطيني
- 31 55. جدل وتبادل اتهامات باجتماعات "القومي العربي" في القاهرة كادت تفجر المؤتمر

دولي:

- 32 56. بان كي مون: السلام يقترب من نقطة اللاعودة
- 33 57. مسؤول أمريكي: كيري يوقف مساعيه إذا لم يبد الفلسطينيون و"إسرائيل" رغبة بالتفاوض
- 33 58. كيري يرحب بتكليف الحمدالله تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة
- 33 59. بريطانيا تهنيء الحمدالله وتأمل انفراجاً في العملية السلمية
- 34 60. ألمانيا: تكليف الحمدالله برئاسة الحكومة جاء في لحظة مهمة لعملية السلام
- 34 61. غزة: ممثل الاتحاد الأوروبي يرحب بتشكيل الحكومة
- 34 62. السويد تؤكد سعيها من أجل إنهاء الأزمات الإنسانية في قطاع غزة
- 35 63. فرنسا: احتجاجات على فكرة إطلاق اسم عرفات مع رابين على ساحة في مدينة "بلفور"

مختارات:

- 35 64. رحيل الشيخ زهير الشاويش... مؤسس "المكتب الإسلامي للطباعة والنشر"

تقارير:

- 36 65. دراسة إسرائيلية: الإسلام السياسي يُشكل خطراً على الأنظمة في دول الخليج العربي

حوارات ومقالات:

- 38 66. حكومة في الوقت الضائع... هاني المصري
- 40 67. ملاحظات أساسية حول فكرة تبادل الأراضي مع "إسرائيل"... ماجد عزام
- 42 68. مهمة رئيس الحكومة الفلسطينية الجديد... باراك رابيد
- 43 69. خطة كيري.. رشوة أم تنمية؟!... عميرة هاس
- 45 70. "إسرائيل" ستسد "فاتورة" الحرب الطائفية في العراق... انيتسيا برعام

صورة:

1. كيري: السلام هو الطريق الوحيد لأمن "إسرائيل" وضياع حل الدولتين سيعرضها للخطر

ذكرت القدس، القدس، 2013/6/4، من واشنطن، عن مراسلها سعيد عريقات، أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، قال في خطاب وصف بأنه بالغ الأهمية، عصر اليوم الاثنين: إن العلاقات الأميركية الإسرائيلية، أقوى من أي وقت مضى، وأن "التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل لا يهتز ولا يتأثر بأي عوامل أخرى، وإنني فخور للقول لكم ان التزام الرئيس أوباما بأمن إسرائيل، والتزامه بإسرائيل، أقوى من أي رئيس مضى، وأن أحداً يجب أن لا يخطي في دقة ذلك".

وأضاف كيري "إن الطريقة الوحيدة لضمان أمن إسرائيل إلى الأبد، هي تحقيق السلام الدائم مع الفلسطينيين، كل منهما في دولته المستقلة، بما يضمن العلاقة الطبيعية لإسرائيل، تتعايش مع دولة فلسطينية قادرة على الحياة، وتتعايش وفق ظروف طبيعية في المنطقة".

وأضاف كيري: "أقول لكم بصراحة، وأنا استوعب تماماً متطلبات إسرائيل الأمنية، إن حل الدولة الواحدة ليس حلاً محتملاً للإسرائيليين أو الفلسطينيين". وبالتالي "إن الحل الوحيد هو حل الدولتين المتعايشتين جنباً إلى جنب بسلام وأمن ولذلك لا بد من اتخاذ القرارات الشجاعة".

وقال كيري لمستمعيه: "إن هذا الوقت، هو وقت أمل لتحقيق السلام لإسرائيل، رغم أن ظروف المنطقة التي تشمل الملف النووي الإيراني، والحرب الدائرة في سورية وغيرها، تشكل تحديات لإسرائيل" مذكراً بالروابط القريبة، بينه شخصياً وبين إسرائيل.

وشدد كيري "يجب أن نعترف بحق الفلسطينيين، في قيام دولتهم في أرضهم، وقد رأيت الأطفال الفلسطينيين الذين يلعبون في ركام القنابل والدمار، وأقر بحقهم في الحياة، مثل بقية الأطفال، وحق الفلسطينيين في ملاحقة أحلامهم بالرخاء والحياة".

وكرر كيري "دعوني أقول مرة أخرى، لن نسمح لإيران بامتلاك القنبلة النووية أبداً، وتحت أي ظرف". وكرر كيري في خطابه الذي ألقاه في مؤتمر "اللجنة اليهودية الأميركية" العالمي، وهو خطابه الأول أمام منظمة يهودية أميركية منذ استلامه موقعه كوزير للخارجية، التزام إدارة الرئيس أوباما شأنها شأن الإدارات الأميركية المتعاقبة بـ"بذل كل الجهود لتحقيق سلام عادل، يضمن أمن إسرائيل، وسلامة وجودها كديمقراطية يهودية، يحتذي بإنجازاتها".

وقال: "الخطر الذي يواجه إسرائيل هو خطر عدم تحقيق السلام مع الفلسطينيين وتضييع الفرصة" مؤكداً ان "ضياح فرصة حل الدولتين سيعرض إسرائيل إلى خطر الخيار بين اليهودية والديمقراطية، وأن الوضع القائم تستحيل ديمومته" مذكراً أن "السلطة الفلسطينية ملتزمة بنبذ العنف" إلى الأبد.

وذكر كيري بإنجازات سلام فياض، ورحب برئيس الوزراء الفلسطيني الجديد، رامي حمدالله. وأضاف موقع سويس انفو، 2013/6/4، نقلاً عن "أ ف ب"، أن كيري شدد في خطابه على حل الدولتين، مؤكداً ان "حل الدولة الواحدة هو ببساطة غير موجود لأي من الطرفين". وتابع ان "الحملة المغرضة لنزع الشرعية عن إسرائيل ستأخذ زخماً". وشدد كيري على انه يعتمد استراتيجية بعيدة عن الاضواء قائلاً انه لن يكشف عن اطر خطته قبل ان يتخذ الطرفان القرارات الصعبة للعودة الى طاولة المفاوضات. وأكد انه "مع اعتماد الخيارات الصائبة والتحلي بالشجاعة والتصميم الكافيين، سيكون هناك مستقبل مختلف جداً محتمل لإسرائيل". وتعهد بان "السلام سيأتي بثمار" للإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال "أؤكد لكم بان دولة فلسطينية مستقرة مع حدود مضمونة واقتصاد مزدهر سنقوي امن اسرائيل ومستقبل اسرائيل". وتابع كيري ان "حل هذا النزاع ستكون له بالنسبة للطرفين نتائج شاملة وسيكون في مصلحة الجميع. والعكس صحيح. وعدم حله سيؤدي الى عواقب خطيرة للطرفين". وبعدما اقر بوجود شكوك عميقة، قال انه يجب على الجميع اقتناص الفرصة المتاحة.

وتابع "في هذا النزاع، من غير المضمون ان يكون الغد مثل اليوم. والذين يعتقدون بذلك لان هناك جدار ولان هناك امن اكثر وأشخاص اقل يصابون انما يخدعون انفسهم بان هذا الامر يمكن ان يستمر. الواقع انه لا يمكن ان يستمر".

وحذر ايضا الاسرائيليين من عواقب السماح بانهييار السلطة الفلسطينية معتبراً ان ذلك قد يؤدي الى انتفاضة جديدة. وقال كيري "فشل القيادة الفلسطينية الحديثة سيؤدي الى ظهور ما نريد تجنبه. التطرف نفسه في الضفة الغربية الذي شهدناه في غزة وبعض اقسام جنوب لبنان".

2. الحمد لله يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الـ 15 على أساس أنها امتداد للحكومة المستقلة

رام الله - وليد عوض: أعلن الدكتور رامي الحمد الله رئيس جامعة النجاح الوطنية المكلف بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة الاثنين بانه بدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة على اساس انها امتداد للحكومة المستقلة، وان معظم وزراء الحكومة السابقة سيحتفظون بحقائبهم الوزارية، كون هذه الحكومة هي مؤقتة لحين تشكيل حكومة توافق وطني في منتصف شهر آب (اغسطس) المقبل بناء على الاتفاق الاخير بين حركتي فتح وحماس القاضي بتشكيل حكومة من المستقلين برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غضون 3 اشهر.

واوضح الحمد الله في تصريح للاذاعة الفلسطينية الرسمية الاثنين بان حكومته ستنتهي عملها في الرابع عشر من آب (أغسطس) المقبل، في حال تم إنجاز تشكيل حكومة التوافق برئاسة عباس طبقاً لاتفاق المصالحة الوطنية.

وشدد الحمد الله البالغ من العمر 55 عاماً على أن حكومته امتداد لحكومة سلام فياض السابقة، مشيراً الى أنه لا خلاف معها.

وفي ظل شروع الحمد الله ب مشاوراته اعلنت الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وحزب الشعب وحزب فدا المنضوية تحت إطار منظمة التحرير الفلسطينية أنها لن تشارك في الحكومة الجديدة.

وفيما بدأ الحمد الله مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة علمت 'القدس العربي' الاثنين بانه اشترط قبول التكليف بتشكيل الحكومة بإبقاء موقعه كرئيس لجامعة النجاح الوطنية شاغراً وتعيين قائم بأعمال رئيس الجامعة لحين عودته لرئاسة الجامعة مرة اخرى.

وفي الوقت الذي يدرك فيه الحمد الله بان حكومته قد تستمر لاكثر من 3 اشهر وقد يعاد تشكيلها اذا لم يجر التوافق بين فتح وحماس بعد 3 اشهر على تشكيل حكومة التوافق، الا انه حرص على اشتراط إبقاء موقعه على رأس جامعة النجاح شاغراً، فوافقت الرئاسة الفلسطينية على شرطه، وتعهدت بالايجاز لمجلس الامناء في جامعة النجاح بالاكتماء بتعيين قائم بأعمال رئيس الجامعة لحين عودة الحمد الله.

ويأتي تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تحمل رقم 15 في عمر السلطة الوطنية في الوقت الذي لم تتفق فيه حركتا فتح وحماس في اجتماعهما الأخير في القاهرة على آليات تشكيل حكومة التوافق بسبب اختلافهما على تحديد موعد للانتخابات العامة وقررتا إرجاء ذلك حتى منتصف آب (أغسطس) المقبل.

القدس العربي، لندن، 2013/6/4

3. الحكومة في غزة تطالب الجامعة العربية مساندة الفلسطينيين في الحفاظ على أرضهم

غزة: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة جامعة الدول العربية ولجانها المختلفة بالوقوف عند مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية والعربية، ومساندة الشعب الفلسطيني في المحافظة على أراضيهم وممتلكاتهم وحقه الأزلي في تقرير مصيره.

وأعلنت حكومة الاحتلال الاسرائيلي صباح اليوم الاثنين (3/6) عن قرارها بمصادرة 370 دونماً زراعياً من أراضي المواطنين الفلسطينيين، وسلّمت إخطاراً رسمياً بذلك إلى مجلس قروي "عورتا" بمصادرة 370 دونماً زراعياً من أراضي المواطنين في قريتي عورتا وروجيب شرقي مدينة نابلس.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية في حكومة غزة في بيان لها أنها تنظر بعين الخطورة إلى كافة السلوكيات والخطوات الإسرائيلية الرامية إلى مصادرة الأراضي الفلسطينية في مدينة نابلس المحتلة، لصالح مستوطنة "إيتمار" التي شهدت توسعاً غير مسبوق خلال الشهور القليلة الماضية. واعتبرت أن قيام الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة الأراضي الفلسطينية يأتي في سياق مشروع استيطاني كبير، أبرز معالمه طمس الهوية العربية والإسلامية في كافة أنحاء فلسطين التاريخية.

قدس برس، 2013/6/3

4. أبو ردينة: استيلاء الاحتلال على مزيد من الأراضي تدمير متعمد لجهود كيري

القدس المحتلة - يو بي آي: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إن "قرار القوات الإسرائيلية الاستيلاء ووضع اليد على عشرات الدونمات شرق نابلس لأغراض عسكرية، هو تدمير متعمد لجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري الرامية لإنقاذ عملية السلام المتعثرة في المنطقة".

الحياة، لندن، 2013/6/4

5. وزارة الداخلية في غزة تفرج عن 51 نزيلاً ممن أمضوا ثلثي المدة

غزة- محمد عيد: أفرجت وزارة الداخلية والأمن الوطني، اليوم الاثنين، عن 51 نزيلاً ممن أمضوا ثلثي المدة القانونية للأحكام الصادرة بحقهم، مع التعهد للالتزام بحسن السير والسلوك. وأعرب مدير عام مراكز الإصلاح والتأهيل العقيد عطية منصور، عن سعادته بمكرمة الإفراج التي جاءت تنفيذاً لأوامر وزير الداخلية فتحي حماد، ولجنة إصلاح العشائر التابعة للداخلية، مبدئياً في الوقت نفسه، حزنه وألمه على وجود النزلاء من فئة الشباب في مراكز الإصلاح. وتمنى منصور خلال كلمته للنزلاء قبيل الإفراج عنهم بلحظات، أن يكونوا قد استفادوا من عقوبة السجن التأديبية، ومرحلة الإصلاح والتأهيل التي أشرفت عليها مديريته. وخاطبهم قائلاً: "ليس الهدف من السجن العقوبة، وإنما الإصلاح والتأهيل لطاقت شبابية يجب أن تستثمر في المجتمع، وأن يكون لها دور فعال داخل وطنهم".

فلسطين أون لاين، 2013/6/3

6. اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود في غزة : 437 متضامناً وصلوا غزة خلال أيار/ مايو الماضي

أفادت اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة لوزارة الشؤون الخارجية، أنه قد دخل غزة خلال شهر مايو الماضي نحو 20 وفداً، يضمنون 437 متضامناً من مختلف الجنسيات والديانات. وذكرت اللجنة في تقرير نشرته اليوم الاثنين، أنه قد دخل غزة مجموعة كبيرة من الشخصيات الاعتبارية، منها الدكتور يوسف القرضاوي والوفد المرافق له والمكون من 40 عالماً، ووفد العلماء والباحثين المكون من 25 عالماً، للمشاركة في مؤتمر النكبة الفلسطينية، فضلاً عن الوفد الماليزي المكون من 81 شخصاً تابعاً لمنظمة التعاون الإسلامي مكتب غزة، ووفد جمعية روافد الخير للمتقاعدين المصرية المكون من 32 شخصاً.

وأوضحت اللجنة أن ماليزيا كانت من أكثر الدول قدوماً إلى غزة، حيث دخل منها نحو 81 متضامناً، ثم تلتها مصر، التي جاء منها نحو 70 متضامناً، ثم تلتها السودان، حيث جاء منها نحو 46 متضامناً. وقال نائب رئيس اللجنة الحكومية علاء الدين البطة، إنه قد طرأ تحسن ملموس على عدد الوفود التي وصلت إلى غزة خلال مايو مقارنة بشهر أبريل، وذلك على الرغم من إغلاق معبر رفح لبضعة أيام خلال مايو.

فلسطين أون لاين، 2013/6/3

7. مشعل يؤكد دعمه لأمن البحرين

(د. ب. أ.): أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل على الموقف الفلسطيني الداعم لمملكة البحرين في حفظ أمنها واستقرارها. واستقبل رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أمس، القيادي في "حماس"، وذكرت وكالة أنباء البحرين (بنا) أنه تم بحث "آخر التطورات المتصلة بالأوضاع على الساحة الفلسطينية ومستجدات المصالحة الفلسطينية، إضافة إلى التطورات في المنطقة". وأكد رئيس الوزراء أن البحرين ستظل تدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المشروعة على ترابه الوطني، معرباً عن تقديره لكل الجهود المبذولة لدعم الشعب الفلسطيني وضمان وحدته.

الخليج، الشارقة، 2013/6/4

8. "الديمقراطية" و"حزب الشعب" يرفضان المشاركة في حكومة "الحمد الله" القادمة

رام الله - محمد يونس: رفضت الجبهة "الديموقراطية" وحزب "الشعب"، المشاركة في الحكومة الجديدة التي سيشكلها الدكتور رامي الحمد الله. وقال الامين العام لحزب "الشعب" بسام الصالحي لـ "الحياة": "نعتمد ان الدكتور الحمد الله كفاءه مميزة، لكننا لم نشارك في الحكومة هذه ولا في السابقة لأنهما تعملان من دون مرجعية رقابية، ولأنهما مقيدتان بقانون موازنة مضلل". ورأى أن السلطة في حاجة الى مرجعية رقابية على الحكومة، مثل مجلس تأسيسي في ظل غياب البرلمان، أو الكتل البرلمانية او المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال نائب رئيس المكتب السياسي لـ "الديموقراطية" قيس عبدالكريم إن جبهته التي شاركت في حكومة فياض السابقة، لن تشارك في الحكومة الجديدة بسبب "ملاحظات جوهرية على السياسة الاقتصادية والأمنية"، مشيراً في ذلك الى تراجع الحريات العامة. وتنتقد القوى السياسية تراجع الحريات وتزايد انتهاكات حقوق الانسان في السلطة، وارتفاع الاسعار، وسيطرة السلطة التنفيذية على باقي السلطات.

الحياة، لندن، 2013/6/4

9. مقبول: تكليف "الحمد الله" بتشكيل الحكومة جاء بعد فشل فتح وحماس في تحقيق المصالحة

رام الله - محمد يونس: قال امين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" امين مقبول لوكالة "فرانس برس" امس "ان تكليف الحمد الله تشكيل الحكومة الجديدة جاء بعدما لم تنجح "فتح" و "حماس" في التوصل الى اتفاق بتشكيل حكومة توافق وطني في الثاني من حزيران (يونيو) الحالي".

من جانبه، قال القيادي البارز في "فتح" نبيل شعث للصحافيين في غزة "ان الحكومة الجديدة لن تشكل أي عقبة في وجه محادثات المصالحة مع حماس"، منوهاً الى ان "حماس طالبت في (لقاء سابق) في القاهرة بتأجيل العمل لتشكيل حكومة وحدة لمدة ثلاثة اشهر". واضاف: "ليس من المنطق إبقاء حالة فراغ في

الضفة الغربية وبقاء نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون فلسطيني من دون حكومة". وشدد ان حركته "جادة في التوصل الى الوحدة الوطنية... أنا لا أريد اتهام أي طرف بوضع عقبات امام هذه الجهود لان الوحدة هي هدفنا".

الحياة، لندن، 2013/6/4

10. "الجريدة الكويتية": خلافات داخل حماس بسبب العلاقة مع إيران وحزب الله

كشفت مصادر موثوقة لـ"الجريدة" أمس أن الأوضاع داخل حركة حماس تتزايد بسرعة، ما يهدد وحدتها الداخلية بالتفكك، في أعقاب ظهور الخلافات بين قيادات الحركة إلى العلن مع رغبة أحد الأجنحة في عودة "حماس" إلى أحضان إيران و"حزب الله" اللبناني، وفك التحالف مع النظام القطري.

وقالت المصادر إن الجناح الراجب في إعادة التحالف داخل "حماس" مع طهران، يرى أن الخطوة الأولى في فك الارتباط مع الدوحة تأتي بخروج رئيس المكتب التنفيذي للحركة خالد مشعل منها، بسبب مواقفها المعادية لإيران و"حزب الله"، خصوصاً في ما يتعلق بملف الأزمة السورية.

الأزمة مرشحة للتصاعد مع فشل الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي لـ"حماس" في اسطنبول، الذي حضره مشعل وموسى أبو مرزوق، في إقرار موقف موحد، رغم الاتفاق على تشكيل وفدتين لتسوية الخلاف مع إيران، يذهب الوفد الأول إلى بيروت لمقابلة قيادات "حزب الله"، بينما يتوجه الوفد الثاني إلى طهران، إلا أن بقية قيادات "حماس" لم تجمع على هذه الخطوة، ما كرس الأزمة التي تعيشها الحركة حالياً.

وفجر الأزمة داخل "حماس" الخطبة النارية لرئيس الاتحاد العالمي للمسلمين يوسف القرضاوي في الدوحة بحضور مشعل، والتي شنَّ خلالها أمس الأول، هجوماً عنيفاً على "حزب الله"، واصفاً إياه بـ"حزب الشيطان"، ناعثاً أمينه العام حسن نصرالله بـ"الطاغية الأكبر"، متهماً طهران بالتحالف مع الصهيونية العالمية.

خطاب القرضاوي لم تحتمله قيادات "حماس"، التي تمثل أول رد فعل لها في إرسال عماد العلمي ومحمود الزهار، برسالة عاجلة إلى مشعل لتوضيح ما حصل، والضغط عليه للخروج على الرأي العام بإعلان تنصله بشكل صريح من تصريحات القرضاوي، بالتزامن مع رسالة حادة تحمل المضمون ذاته، من قيادة كتائب القسام، الجناح العسكري لـ"حماس"، سلمت إلى رئيس الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية.

الجريدة، الكويت، 2013/6/4

11. وفد من فتح يصل إلى غزة لترتيب وضع التنظيم

غزة - أشرف الهور: بدأ وفد رفيع من حركة فتح يضم كلا من عضوي اللجنة المركزية عثمان أبو غربية، والدكتور نبيل شعث بزيارة إلى قطاع غزة، بهدف ترتيب بعض الأمور الخاصة بتنظيم حركة فتح في قطاع غزة. ووفق ما علمت 'القدس العربي' فإن جل الزيارة التي بدأها المسؤولان الفتحاويان تنصب على عقد لقاءات مع قادة حركة فتح في قطاع غزة، بهدف ترتيب أوراق داخلية في التنظيم.

ومن المحتمل أن يعقد المسؤولان في حركة فتح لقاءات مع الفصائل الفلسطينية في غزة، وخاصة مع قادة من حركة حماس، لبحث سبل دعم خطوات المصالحة.

ووصل الوفد إلى قطاع غزة مساء الأحد، من معبر بيت حانون 'إيرز"، ويوم أمس شرع في عقد سلسلة اجتماعات مع كوادر تنظيمية في قطاع غزة. ونقل عن الدكتور شعث قوله ان هذه اللقاءات التي ستتخلل الزيارة هدفها العمل على 'ترتيب الوضع الداخلي والبيت الفتاوي، وتحريك المصالحة.
القدس العربي، لندن، 2013/6/4

12. مخيم البداوي في لبنان: الفصائل الفلسطينية توقع على وثيقة للحفاظ على الأمن والاستقرار

عمر ابراهيم: عقدت الفصائل الفلسطينية لقاءً شعبياً في مقر اللجنة الشعبية في مخيم البداوي، حضره فاعليات وممثلو جمعيات وروابط عائلية واتحادات شعبية، وجرى خلاله التوقيع على وثيقة التفاهم الوطني التي تلاها أمين السر للفصائل أركان بدر. وتضمنت البنود التالية:
أولاً: رفع الغطاء التنظيمي والسياسي والعائلي والعشائري عن كل مغل بالأمن أو معتدي على حرمة الآخرين في دمهم ومالهم وعرضهم ومحاسبتهم في القوة الأمنية المشتركة باعتبارها الإطار الأمني الجامع، بعيداً عن الاستنسابية والمحسوبية والمعايير المزدوجة في المحاسبة. والضرب بيد من حديد كل من يستخدم السلاح بغض النظر عن الذرائع والأسباب وإعادة النظر بالتوزيع العشوائي للسلاح وسحبه من المراهقين وأصحاب السلوك السيئ. ووضع حد للاستنفار العشوائي وانتشار المسلحين وإنهاء المربعات الأمنية خارج مكاتب ومقرات الفصائل.

ثانياً: القيام بتسليم أي مرتكب لأي جنائية أو جنحة للقضاء اللبناني المختص، بعيداً عن الانتماء التنظيمي أو السياسي أو العائلي أو العشائري.

ثالثاً: تتعهد الفصائل بوضع الآليات العملية والسريعة من أجل تطوير وتفعيل القوة الأمنية المشتركة في مخيم البداوي، ورفدها بالكفاءات والخبرات، والعمل على توفير الإمكانيات البشرية والمالية واللوجستية بما في ذلك ترميم المقر. وتفعيل اللجان التي تشكل روافع ودعائم لها، كاللجنة العسكرية واللجنة الأمنية المصغرة، إلى جانب مهمة تحييد المخيم عن الصراع الدائر في جواره، وإنجاز مسح للمقيمين فيه، وحماية المؤسسات والمدارس والمرافق العامة والخاصة من أي اعتداءات، لا سيما مؤسسات "الأونروا" و"مشفى الهلال الأحمر".

رابعاً: تتعهد الفصائل بالعمل على تفعيل اللجان الشعبية في مخيمات الشمال وتطوير دورها وتشكيل لجان الأحياء والقطاعات.

خامساً: تتعهد مؤسسات المجتمع المدني والاهلي والاتحادات والروابط والفعاليات والنخب والحراك الشعبي والشبابي والعائلات والعشائر بدعم الفصائل من أجل ترجمة وتنفيذ بنود هذه الوثيقة.

السفير، بيروت، 2013/6/4

13. "الشاباك" يدعي اعتقال ناشط من حماس خطط لعملية خطف

السبيل - ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" اعتقال ناشط من حركة حماس في منطقة رام الله وسط الضفة الغربية الشهر الماضي للاشتباه فيه بالتخطيط لارتكاب هجوم بإطلاق النار ضد سيارات إسرائيلية واختطاف مستوطنين وجنود إسرائيليين.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة عصر الاثنين عن مصادر في "الشاباك" أن المعتقل هو بكر سعد (26 عاماً) من قرية المزرعة الشرقية، وزعمت أنه تلقى تعليمات من هشام حجاز وهو محرر بصفقة "وفاء الأحرار" ومبعد إلى قطر. وأضافت أن سعد وافق خلال لقاء جمعه في عمان مع حجاز على السفر إلى السودان لتلقي تدريبات عسكرية، مدعية أنه اعتقل قبل أن يتسلم أربع قطع سلاح من حجاز عن طريق طرف ثالث. السبيل، عمان، 2013/6/4

14. عميد أسرى حماس يدخل عامه الـ 21 في الأسر

أفاد مركز حقوقي فلسطيني يعنى بدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، في بيان مكتوب اليوم الاثنين، أن الأسير المقدسي محمود عيسى (45 عاماً)، من بلدة عناتا، بالقدس المحتلة دخل عامه الـ 21 في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، أمضى منها 11 عاماً بشكل متواصل في العزل الانفرادي، وهو الآن في معتقل "جلبوع". وأشار البيان إلى أن الأسير عيسى، وهو عميد أسرى حركة "حماس" وأقدم أسير للحركة معتقل حتى الآن، اعتقل بتهمة المسؤولية الأولى والمباشرة عن عملية خطف الجندي الإسرائيلي نسيم توليدانو في ذكرى انطلاقة "حماس" عام 1992.

فلسطين أون لاين، 2013/6/3

15. ألوية الناصر صلاح الدين: شاليط لن يكون الأخير

أكدت ألوية الناصر صلاح الدين، الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية بان مقاتليها يسعون بكل ما اوتوا من قوة لتحرير الاسرى من سجون الاحتلال، مشيرة إلى ان الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط - الذي اختطفته المقاومة قبل سبع سنوات وأطلقت سراحه مقابل الف اسير فلسطيني من سجون الاحتلال- لن يكون الاخير.

فلسطين أون لاين، 2013/6/3

16. قوات الاحتلال تعتقل قيادياً في حماس من سلفيت وشابا من جنين

سلفيت (فلسطين): اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء (6/4)، فجر اليوم القيادي في "حماس" حسام حرب (55 عاماً) من بلدة سكاكا في مدينة سلفيت، بعد اقتحام منزله والعبث في محتوياته. وفي السياق ذاته؛ ذكرت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر اليوم الشاب ساري زكارنة (34 عاماً)، من بلدة قباطية قرب جنين، بعد مداومة منزله ومزرعته في البلدة وتفتيشهما، وذلك بعد فترة وجيزة من اعتقال الاحتلال لشقيقه محمد.

قدس برس، 2013/6/4

17. حماس: السلطة اعتقلت 68 من قادة وعناصر الحركة خلال أيار/ مايو الماضي

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية)، اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها في مدن الضفة خلال شهر أيار (مايو) المنصرم.وقالت الحركة

في تقرير لها أن أجهزة أمن السلطة اختطف الشهر الماضي ثمانية وستين من أنصار وأفراد وقياداتها في الضفة الغربية بينهم ثمانية وثلاثون أسيراً محرراً، وأحد عشر طالباً جامعياً، وصحفيين اثنين وإمام مسجد. وأضافت ان تلك الاجهزة استدعت سبعة وأربعين آخرين، ومددت اعتقال عشرة بالرغم من صدور قرارات بالإفراج عنهم. وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة من قيادات وأنصار حركة حماس، ممن تم الإفراج عنهم من سجون السلطة.

قدس برس، 2013/6/3

18. قيادي الجبهة الشعبية يتوقع انفجاراً اجتماعياً في الضفة بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة

رام الله (فلسطين): اعتبر القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مدينة نابلس، زاهر الششتري، أن الحراك الشعبي ضد الغلاء المعيشي في الضفة الغربية ناتج عن الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والسياسة الفاشلة لحكومة رام الله. ونوه الششتري إلى أن حكومة رام الله قامت بالفترة الأخيرة بفرض ضرائب جديدة وخاصة فيما يتعلق بضريبة القيمة المضافة ورفع أسعار الكهرباء، مؤكداً أن هناك حراك جماهيري من قبل أبناء الشعب الفلسطيني ضد الحكومة وسياستها، متوقفاً أن يكون هناك انفجار للأوضاع الداخلية خصوصاً أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي علي حافة الهاوية.

قدس برس، 2013/6/3

19. حماس: الاحتلال اعتقل 103 فلسطينيين من الضفة خلال الأسبوع الماضي

الخليل (فلسطين): أظهر تقرير فلسطيني نشرته حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اعتقال الاحتلال الإسرائيلي لـ 103 فلسطينيين بعد دهم منازلهم وتفتيشها بالضفة الغربية المحتلة. وتظهر المعطيات التي وثقتها الحركة في تقرير تلقته "قدس برس" الاثنين (6/3) أن الاحتلال اعتقل 103 مواطناً من محافظات الضفة الغربية حيث انه اعتقل من القدس 50 معتقلاً، و 18 معتقلاً من نابلس، و 12 من جنين، و 8 معتقلين من الخليل، و 4 من رام الله وسلفيت، و 3 من قلقيلية، ومعتقلين من طولكرم، و معتقل واحد من كلٍ من بيت لحم واريحا.

وأشار التقرير الى ان من بين المعتقلين 6 أسرى محررين من معتقلات الاحتلال وسجون السلطة، بالإضافة إلى فئاتان و ما يقارب 25 من الفنية التي تتراوح أعمارهم بين 13 - 17 عاماً.

قدس برس، 2013/6/3

20. نتنياهو يأمر بتزويد جميع سكان "إسرائيل" بالكمامات الواقية من الغازات السامة

زهير أندراوس: أفادت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أمس الاثنين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أصدر أمراً للجهات المختصة بالعمل فوراً على تزويد جميع سكان الدولة العبرية بالكمامات الواقية من الغازات السامة، لافتةً إلى أن القرار جاء على خلفية عدم نجاح التدريب الذي أجرته إسرائيل الأسبوع الماضي، والذي حاكى تعرضها لمئات الصواريخ، وتحديدًا منطقة غوش دان.

القدس العربي، لندن، 2013/6/4

21. يعلنون: روسيا لن تسلم صواريخ "اس-300" إلى سورية قبل سنة 2014

ذكرت السفير، بيروت، 4/6/2013، عن حلمي موسى، أن وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال موشي يعلون استعرض أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الوضع في سوريا وتقديراته بشأنها. وأعلن أن أيّاً من النظام والمعارضة ليس في وضع يمكنه من حسم المعركة، التي بات ميدانها أرضية لصراعات القوى العظمى.

وقال يعلون أمس، في أول حضور له لاجتماعات لجنة الخارجية والأمن بعد تعيينه وزيراً للدفاع، إن «حزب الله ينقل إلى سوريا أفضل ما لديه من قوات». وأشار إلى أن الحرب الأهلية السورية انزلت نحو مناطق عدة في لبنان، مضيفاً إن «النظام لا يعرف كيف يهزم المعارضة مثلما لا تعرف المعارضة كيف تهزم النظام. والوضع الحالي بات يشير إلى أن سوريا مقسمة، حيث يسيطر الأسد على 40 في المئة من الأراضي، خصوصاً المناطق العلوية وقسم من دمشق. و80 في المئة من حلب سقط بأيدي المعارضة، ولذلك لا سيطرة كاملة له عليها. ولكن لا يبدو أن هناك حسماً في الأفق». وأشار إلى أن «هناك أحياء في دمشق، على الأقل أربعة أحياء، يسيطر عليها المتمردون. ونحن نلاحظ اعتداءات عرقية حيث يذبح كل طرف الطرف الآخر».

وتحدث يعلون عن تورط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في تسليح النظام السوري، ولفت إلى أن «روسيا قدمت الإسناد للأسد، سياسياً وعسكرياً. والأسد مدعوم من إيران وحزب الله. أما تركيا فتدعم الإخوان المسلمين، والسعودية تدعم السلفيين، والقطريون يدعمون الإخوان المسلمين. ونحن لا نتدخل في الحرب الأهلية طالما أن مصالحنا لا تتضرر، أي عندما تقع محاولة لنقل وسائل قتالية دقيقة، خصوصاً إلى أيدي حزب الله، أو محاولة للسيطرة على أسلحة كيميائية أو تسخين الحدود وتسرب أحداث وإطلاق نار على قواتنا».

وقال يعلون «نحن نراقب بقلق احتمال أن تسلم روسيا فعلياً سوريا منظومة إس 300. وبحسب التقارير فإن هذه المنظومة لم تنقل بعد وإذا كانت ستنتقل فذلك سيحدث فقط في العام 2014». وأضاف إنه «في هذه المرحلة، وبحسب كلام الروس، فإن المنظومة لم تسلم إلى سوريا».

واعترف يعلون أنه كان رتب مسبقاً مع نتتياهو إعلانه، وبنبرة تهديد الأسبوع الماضي، عن عبارته الشهيرة أنه عند وصول الصواريخ إلى سوريا «سوف نعرف ما سنفعل». ومعروف أن نتتياهو طلب من جميع وزرائه عدم التعليق على مسألة الصواريخ لسوريا. وأوضح يعلون أنه «في ما يتعلق بصواريخ إس 300، فقد كانت التصريحات منسقة وغير منسقة، لذلك طلب رئيس الحكومة تنسيق الأمر معه. تصريحاتي كانت منسقة مع رئيس الحكومة».

وأشار يعلون، في لجنة الخارجية والأمن ضمن «يوم مداوات مركز»، إلى أن إسرائيل أنشأت مستشفى ميدانياً قرب الحدود مع سوريا تقدم عبره مساعدات إنسانية. وقال إن «جرحي يصلون إلينا. قسم منهم يتم علاجه في المستشفى الميداني وينقل آخرون إلى مستشفى داخل البلاد. ونحن لا نثير ضجة حول ذلك. ولا نية لدينا في فتح مخيمات لاجئين. وسياستنا هي تقديم المساعدة في حالات إنسانية».

وأضافت القدس العربي، لندن، 4/6/2013، عن يو بي أي، أن يعلون قال إن «إسرائيل مستعدة للدخول إلى عملية سياسية شريطة ألا تكون هناك شروطاً مسبقة، وعندها سنبحث في كل شيء وليس الحدود فقط». وأضاف «خلال أسابيع معدودة سنعرف ما إذا كان سيتم استئناف المفاوضات أم لا».

22. عاموس يدلين: إذا قرر الأسد فتح جبهة الجولان ضد إسرائيل فإن نظامه سيسقط

تل أبيب - نظير مجلي: قال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، ورئيس معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي الجنرال عاموس يدلين، إنه في حال قرر الأسد أن ينفذ تهديده ويفتح جبهة في الجولان ضد إسرائيل، فإن حرباً ستنتشر في المنطقة وسيسقط نظامه في أعقابها.

ورد يدلين، على التصريحات التي كان قد أدلى بها الرئيس السوري بشار الأسد لقناة «المنار» التلفزيونية التابعة لحزب الله، وقال: «رغم أن الأسد كان هجومياً خلال المقابلة وقال إن ضغوطاً تمارس عليه لفتح جبهة في الجولان، لكنه لم يقل إنه سيفعل ذلك». وأعرب عن اعتقاده وقناعته بأن رد فعل الأسد على الغارات الإسرائيلية الأخيرة سيكون رداً رمزياً مثل إطلاق قذيفة هاون أو إطلاق نار من أسلحة خفيفة باتجاه دورية عسكرية إسرائيلية وصولاً إلى تنفيذ عمليات «إرهابية» ضد مصالح إسرائيلية في الخارج أو من خلال تشغيل منظمات «إرهابية» في الداخل السوري.

وأضاف يدلين الذي كان يتحدث في محاضرة في معهد دراسات الأمن القومي: «لدينا تجربة مع ما جرى خلال الأشهر الثلاثة الماضية، لكنني قلت إن غياب رد الفعل في المرتين الماضيتين لا يعني غيابه في المرة القادمة. وكلما كان رد فعل الأسد قوياً ازداد الخطر على نظامه، وكلما رد الأسد بشكل مكثف خاطر بشيء لا يرغب في المخاطرة به».

ورداً على أسئلة الحضور حول السيناريوهات المتوقعة للحالة السورية واللبنانية والإيرانية، قال يدلين: «وضع إسرائيل الاستراتيجي مع نهاية عصر الأسد سيكون أفضل بكثير، وأفضل الأشياء التي قد تحدث انتصار المعارضة العلمانية في سوريا التي ستعيد بناء سوريا الجديدة». وتطرق إلى «صفقة صواريخ 300 التي بلغت قيمتها نحو 900 مليون دولار»، قائلاً إن «الروس مصرون على دعم الأسد لأن سوريا آخر مواقعهم في الشرق الأوسط، وهم يحاولون إعادة ترسيم وضعهم كقوة عظمى عالمية، لذلك يرون في سوريا الموقع الأخير الذي لن يتركوه».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/4

23. "هآرتس": نتنياهو زاد بعشرات النسب المئوية ميزانية الشاباك والموساد بالتحايل

القدس المحتلة: كشفت صحيفة هآرتس اليوم الاثنين النقاب، عن تحايل وزارة المالية بالتنسيق مع مكتب رئيس الحكومة على الكنيست من أجل رفع ميزانية جهاز الشاباك والموساد بعشرات النسب المئوية خلال فترة ولاية "بنيامين نتنياهو" لرئاسة الحكومة من خلال إدراجها ضمن ميزانية المنظومة الامنية.

وأوضحت الصحيفة عبر موقعها الإلكتروني، أنها حصلت على هذه المعطيات من خلال تقرير نشره قسم إدارة الميزانية الاسرائيلية العامة في وزارة المالية عبر مواقع المعلومات التابع للحكومة الاسرائيلية، مشيرة الى تسجيل زيادة بنسبة 26% في الميزانية السنوية للجهازين في فترة الأربع أعوام من ولاية نتنياهو.

يذكر أنه حسب القانون الاسرائيلي فإن ميزانية الموساد والشاباك، تقع ضمن بند الاحتياطي الشامل في الميزانية العامة تحت اسم (أهداف في إطار عمل ديوان رئيس الحكومة)، وتنتقل لها الاموال من الميزانية العامة بمصادقة اللجنة الفرعية للخدمات السرية التابعة للجنة الخارجية والأمن في الكنيست بعد تقديم تفاصيل عن المصروفات.

وتظهر تقارير وزارة المالية بشأن التغييرات في الميزانية العامة، أنه وفي بداية كل عام، تطلب وزارة المالية من لجنة المالية نقل مبلغ كبير من بند الدعم الشامل "47"، لصالح ميزانية أجهزة المخابرات السرية تحت اسم "دوائر الأمن المختلفة" 15010290.

وفي عام 2010 عنونت وزارة المالية طلبها بأموال مخصصة للخدمات، وعلى سبيل المثال في الاعوام الاخيرة جاء طلب الاموال تحت عناوين تتعلق بأمر أمنية متعددة للشبابك ومصروفات خدمات، وفي عامي 2011-2012 قيل أنها أموال معدة لتغييرات في ميزانية الامن.

ووفقاً للصحيفة فإن المعطيات لم تفصل توزيع الميزانية بين الجهازين وطرق إنفاقها، وفي تقارير العامين سابقى الذكر والتي نشرها المحاسب المالي في وزارة المالية بشأن إجراءات الميزانية العامة، أدرجت مصروفات الموساد والشبابك ضمن ميزانية الأمن، رغم خضوع مصروفات الجهازين لمكتب رئيس الحكومة وليس وزير الجيش.

وقالت الصحيفة أن هذا الترتيب، يخلق كل عام زيادة بعدة مليارات من الشواكل في ميزانية الجهازين، بالمقارنة مع اقتراحات الميزانية التي تقدم للكنيست، ومقابل هذا، وفي التقارير التي تنشرها وزارة الجيش وحسب قانون حرية المعلومة، هذا المبلغ ليس ضمن الميزانية الفعلية التنفيذية للوزارة، وإنما فقط ضمن مصروفات المنظومة الأمنية، والفجوة بين تقارير المكاتب كان سببها، أدرج مصروفات الشبابك والموساد ضمن ميزانية المنظومة الأمنية، وذلك تسبب في عملية التضليل خلال النقاش السياسي والعام بشأن حجم ميزانية الأمن.

وحسب المعطيات، بلغت ميزانية الجهازين في عام 2012 حوالي 5.91 مليار شيكل، أضيف لها 269 مليون شيكل كمصروفات مشروطة بالمدخولات، و 1.75 مليار شيكل أخرى من ميزانية الأعوام القادمة، وبلغ اجمالي الميزانية حوالي 6.042 مليار شيكل.

وخلال عام 2011 بلغت ميزانية الجهازين 5.86 مليار شيكل، أضيف لها 266 مليون شيكل كمصروفات مرتبطة بالدخل، و 1.5 مليار شيكل أخرى من ميزانية الأعوام القادمة، ووصل إجمالي الميزانية 5.36 مليار شيكل.

وعلى سبيل المقارنة ففي عام 2008، وهي الفترة الأخيرة من ولاية رئيس الوزراء السابق "إيهود أولمرت"، وصلت ميزانية هذين الجهازين 4.98 مليار شيكل، أضيفت لها 204 مليون مشروطة بالمدخولات، وبلغ اجمالي الميزانية 4.78 مليار شيكل.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/4

24. "هآرتس": دراسة لـ"مركز الأمن الأمريكي الجديد" تظهر قدرات "إسرائيل" الذرية والعسكرية

الناصرة - زهير أندراوس: نشرت صحيفة هآرتس العبرية مقاطع من دراسة جديدة أعدها ونشرها (مركز الأمن الأمريكي الجديد)، الذي يشغله من كانوا يتولون إلى وقت غير بعيد مناصب رفيعة في إدارة اوباما، لافتةً إلى أن فريق الباحثين عرض قدرات إسرائيل الذرية، بشكل مفصل، حيث جاء أن الدولة العبرية تملك بين 100 قنبلة ذرية إلى 200، أما عن وسائل الإطلاق التي تملكها إسرائيل، فقال البحث إنها طائرات من اف15 واف16 وصواريخ يريحو، ومعناها بالعربية أريحا، وعن غواصات الدولفين المسلحة بصواريخ بحرية ذرية من طراز (بوبياي توربو) التي تشكل قدرة الضربة الثانية للدولة العبرية، والتي حصلت عليها من ألمانيا مجاناً.

وبين الباحثون أن ردع إيران يجب أن يكون مكشوفاً وواضحاً: ذلك أن إيران في الحقيقة عقلانية بقدر كاف كي ينجح الردع، لكن هذا لن يحدث بصورة آلية.

وساق البحث الأمريكي قائلاً إن الردع الناجع يجب أن يبدأ بسياسة معلنة تشمل توضيحاً عن القدرة الذرية التي يملكها الرادع، أي إسرائيل، والثمن الذي ستدفعه إيران إذا استعملت القدرة الذرية. علاوة على ذلك، أوصى الباحثون إسرائيل بالتخلي عن سياستها الحالية، لأنه برأيهم فإن الغموض قد تراه إيران فرصة، ولهذا سيخدم تأكيد خطوط حمراء واضحة، الردع الذري خدمة أفضل، على حد تعبيرهم. وقال المحلل للشؤون الإستراتيجية في الصحيفة، رؤوفين بيداتسهور، إن السؤال الرئيسي في البحث الذي يُحير إسرائيل هو هل يمكن ردع إيران؟، وجواب الباحثين نعم. فالتجربة التاريخية تدل على أن سلوك زعماء إيران في العقود الثلاثة الأخيرة، رغم خطاباتهم الهوجاء يشهد على أن السلطة في طهران عقلانية بقدر كاف لأن يكون الردع الذري في مواجهتها ناجحاً.

وزاد البحث الأمريكي قائلاً إن إيران أظهرت في الماضي سلوكاً حذراً وحساسية بالتكاليف وقدرة على القيام بحسابات إستراتيجية حينما يتعرض بقاء النظام للخطر، ولا يوجد أي برهان صادق على أن إيران هي دولة منتحرة.

ويُقدر الباحثون أن إسرائيل حينما تُهدد بسلاح ذري لن تكون مستعدة للاعتماد على مظلة ذرية أمريكية، بل ستريد تحديد سياسة ردع ذرية مستقلة.

ونقلت الصحيفة عن الباحث كولن كوهين قوله إنه في الحقيقة بحث يرمي إلى أن يوصي اوباما به بكيفية السلوك مع إيران الذرية، لكن يبدو أن من المناسب الفحص عن توصياته لصناع القرار في الدولة العبرية. وأردف كوهين قائلاً إن الولايات المتحدة لن تضطر إلى تغيير سياستها الذرية إذا تسلحت إيران بسلاح ذري، بل ستُحدثها فقط، وفي مقابل ذلك ستضطر إسرائيل كما يُبين المقرب من اوباما إلى التخلي عن سياستها التي تشبه فعل النعامة، وأن تعلن بصوت جهير أنها دولة ذرية ذات مخزون ضخم من القنابل الذرية، وستستطيع بهذا فقط أن تردع نظام آيات الله عن أن يفكروا حتى باستعمال السلاح الذري، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 4/6/2013

25. "يديعوت": أسرار إسرائيل الاستراتيجية والنوية على شبكة الإنترنت

الناصرة - زهير أندراوس: أقامة مجموعة من المفكرين والصحافيين الإسرائيليين موقعاً على شبكة الإنترنت يكشف جميع الأسرار الإستراتيجية للدولة العبرية، بما في ذلك الأماكن التي توجد فيها الأسلحة النووية. وقال موقع صحيفة 'يديعوت احرونوت' على الإنترنت إن أعضاء المجموعة الذين يُطلقون علي أنفسهم اسم (ارماغدو) قاموا بتركيز معلومات كثيرة وحساسة للغاية حول الأسلحة الإستراتيجية التي تملكها إسرائيل، بالإضافة إلى أماكن التصنيع والتخزين لهذه الأسلحة الخطيرة.

ومن خلال التصفح في الموقع، وهو باللغة العبرية، يتبين أن أفراد المجموعة قاموا بنشر خريطة مفصلة تشير بشكل واضح إلى الأسلحة النووية التي تملكها إسرائيل، وإلى الأماكن التي تقوم إسرائيل بتخزين هذه الأسلحة الفتاكة. وأشار إلى أن المجموعة التي تقف وراء الموقع الجديد هي مجموعة اللجنة الإسرائيلية من أجل شرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية.

وأكد الموقع أن العديد من العناصر الخارجية تدعم الحركة الجديدة، وفي مقدمتها النائب دوف حنين، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وبهدف الالتفاف على الرقابة العسكرية الإسرائيلية، فإن الموقع الجديد يتلقى خدمات الانترنت من شركة أسترالية التي دأب أفراد المجموعة علي إخفاء اسمها خشية تدخل الرقابة العسكرية لحجب الموقع. ووفق ما جاء في الموقع فإنه في السنوات الأخيرة تعاضم التهديد النووي، ولكن الرأي العام الإسرائيلي لم يتلق المعلومات الكافية والواضحة حول الموضوع، بسبب سياسة الضبابية التي تعتمدها الدولة العبرية في هذا المجال منذ إقامتها في العام 1948، وبالتالي فإنه أن الأوان لأن يكون موقعاً يمنح الجمهور الفرصة للإطلاع علي الأسلحة النووية التي تملكها إسرائيل. وقال غدعون سبيرو، وهو من أهم أعضاء المجموعة ومن مشغلي الموقع الجديد لـ 'يديعوت احرونوت' إن الهدف من تركيز المعلومات عن الأسلحة النووية هو ليس لمجرد مخالفة القانون الإسرائيلي، لافتاً إلي أن السلطات تقوم بعملية غسل دماغ للجمهور الإسرائيلي في قضايا الأسلحة النووية، وأن الإعلام العبرية يُقدم للإسرائيليين صورة خاطئة عما هي الحقيقة. من ناحيته قال النائب حنين لموقع صحيفة 'يديعوت احرونوت' إنه يؤيد أن يكون موضوع الأسلحة النووية مطروحا علي أجندة الرأي العام في الدولة العبرية، لافتاً إلى أن التأخر في طرح الموضوع بصراحة يعرض إسرائيل إلى المزيد من المخاطر الصعبة علي أمنها.

أما المسؤول عن الموقع فقال أيضا إن إسرائيل تتحول إلى مكان جمع قمامة الأسلحة النووية، لافتاً إلى أنه في حال حصول هزة أرضية في الشق السوري الأفريقي فإن إسرائيل ستمحي عن الوجود. وجاء من مكتب الناطق العسكري الإسرائيلي ان الرقابة العسكرية تقوم في هذه الأيام بفحص قانونية الموقع، بغض النظر عن المعلومات التي يتضمنها.

يشار إلى أن الصفحة الرئيسية في الموقع تشمل خريطة للمواقع النووية الإسرائيلية، ففي ميناء حيفا ترابط غواصات نووية، وفي قاعدة سلاح الجو الإسرائيلي في تل نوف، توجد مقاتلات حربية نووية إسرائيلية، علاوة على ذلك، تم نشر المواقع الأخرى عن الأفران النووية، وحسب الخريطة فإن إسرائيل تخزن الأسلحة في جميع أنحاء الدولة العبرية، بما في ذلك هضبة الجولان العربية السورية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/4

26. "إسرائيل" ترحب بتكليف رامى الحمدالله تشكيل الحكومة الفلسطينية

ذكرت السبيل، عمان، 2013/6/4، أن مصادر سياسية إسرائيلية رحبت بتكليف الرئيس الفلسطيني محمود عباس لرامى الحمد الله لتشكيل حكومة جديدة في رام الله، "مشرطة" أن يسير على خطى سلفه سلام فياض وأن ينفذ التوجهات الأمريكية الخاصة بعملية السلام.

وقالت المصادر في تصريحات نقلتها الصحف الإسرائيلية اليوم "إن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف شخصية معتدلة، ومحبة للسلام، لكن لإثبات ذلك لا بد أن يسير على خطى سلفه سلام فياض". وأوضحت المصادر التي لم تكشف الصحف الإسرائيلية هويتها، أن الحمد الله مطالب ب3 أمور وهي استمرار المنهجية الأمنية التي نفذتها حكومة فياض ضد حركة حماس من خلال تفكيك بنيتها العسكرية، ونبذ العنف في الضفة الغربية، بالإضافة إلى تعزيز الخطاب المشترك بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأضافت القدس، القدس، 2013/6/4، أن وسائل الاعلام الإسرائيلي تناولت، تكليف الدكتور رامى حمدالله، بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة من زوايا مختلفة، لكنها أجمعت على صعوبة المهمة التي

تنتظره، ورأت ان تعينه يشير الى ان توجه الفلسطينيين لصناديق الاقتراع لن يكون قريبا. وكتبت صحيفة "هآرتس" تحت عنوان "رامي الحمدالله رجل جيد في مهمة انتحارية" تقول: "لا أحد يحسد رامي حمدالله، لأن فرصه بالنجاح ضئيلة جداً، حيث أن البعض شبه القبول بهذا المنصب كالقبول بمهمة انتحارية". ومن جانبها، رجحت صحيفة "يديعوت احرونوت" بأن يؤدي تعيين الدكتور رامي حمد الله، على راس الحكومة الفلسطينية، الى دعم قوة الرئيس عباس، كونه (حمد الله)، اكثر مرونة. كما اعتبرته انه مؤشر لحركة حماس، بأن "الرئيس أبو مازن لم يتخلى عن مسؤولية تحقيق المصالحة". ورأت الصحيفة، ان تكليف حمد الله ينذر بأن الفلسطينيين لن يتوجهوا قريبا الى صناديق الانتخابات.

27. "الغيا الإسرائيلية" تشرع للمستوطنين مواصلة السطو على أرض فلسطينية بملكية خاصة

عرب: 48 سمحت المحكمة العليا الاسرائيلية لشركة بناء اسرائيلية تقوم بأعمال بناء في مستوطنة "عاليه زهاف"، مواصلة انتهاك أرض فلسطينية بملكية خاصة والسيطرة عليها لمدة سنة أخرى، بذريعة عدم وجود امكانية اخرى للوصول الى موقع البناء الواقع على التلة المجاورة للمستوطنة.

عرب 48، 2013/6/4

28. "إسرائيل" تطور صاروخ "حيثس 3" لاعتراض أي صاروخ يحمل رأساً حربياً نووياً

وكالات: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية النقيب عن عمليات لتطوير الصاروخ "حيثس 3" ليتمكن من اعتراض صاروخ يحمل رأساً حربياً نووياً فوق دول بعيدة مثل إيران، وذلك استعداداً لاحتمال أن تطور الأخيرة سلاحاً نووياً. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن العقيد أفيرام حسون، من مديرية حواما لتطوير صاروخ حيثس في وزارة الدفاع الإسرائيلية قوله إن إسرائيل تفكر اليوم بالأساس في التهديد النووي، مشيراً إلى أنه يجري التسريع قدر الإمكان بعملية تطوير الصاروخ. وأضاف "نريد أن نراه يعمل في اليوم الذي ينضج فيه التهديد، ونريد أن تكون لإسرائيل طبقة دفاعية تكاد تكون كاملة في وجه أي تهديد مستقبلي أو حالي". وأوضح حسون أن صاروخ حيثس 3، الذي طور من أجل اعتراض صواريخ عابرة للقارات في الفضاء، قادر على اعتراض صواريخ وتدميرها فوق دول في الدائرة الثالثة ولا توجد لها حدود مع إسرائيل وبينها إيران. وجاءت أقوال حسون في محاضرة ألقاها بمؤتمر حول التهديدات الجوية المعاصرة الذي عقده معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/4

29. الأحزاب والكتل العربية لفلسطيني "48" تبحث سبل مواجهة "مخطط برافر"

القدس المحتلة - امال شحادة: تعقد قيادة الأحزاب العربية لفلسطيني "48" مؤتمراً خاصاً بمشاركة الكتل العربية في الكنيست، لبحث سبل مواجهة القانون الإسرائيلي الهادف الى السيطرة على اراضي النقب وطرد سكانها البدو الأصليين منها والمعروف باسم "قانون برافر". ويأتي المؤتمر كخطوة أولى للرد على قرار الحكومة طرح القانون للقراءة الأولى ومحاولة إفشاله، على ان تكون الخطوة الثانية إعلان الإضراب العام، المقرر ليوم الاثنين المقبل. وتؤكد الأحزاب العربية ان مواجهة القانون بالنضال الشعبي ومواجهة مقترحيه، تبقى أهم حلقة من حلقات مجابهة المخطط وإفشاله.

الحياة، لندن، 2013/6/4

30. صواريخ «أس - 300»: مسرحية رعب للجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - آمال شحادة: عندما سئل وزير حماية الجبهة الداخلية في الحكومة الاسرائيلية، جلعاد اردان، هل يرى تحليق الطائرات الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية عملاً استفزازياً قد يجر المنطقة الى تصعيد حربي، رد بغطرسة كغيره من القيايين العسكريين والسياسيين الإسرائيليين، ان من حق الجيش الإسرائيلي القيام بكل عمل يراه مناسباً لضمان أمن وحماية إسرائيل ومواجهة الخطر المتواصل من الصواريخ السورية. ويرأي أردان فإن تحليق الطيران في الأجواء اللبنانية وأي عمل آخر يقوم به الجيش يشكل حاجة ضرورية لمواجهة خطر الصواريخ ومنع نقلها الى «حزب الله» وتنظيمات معادية، كون نقل هذه الأسلحة سيغير خريطة التهديدات التي تتعرض لها إسرائيل.

وتصريحات أردان هذه تعكس موقف الحكومة الإسرائيلية ووزرائها وفي مقدمهم رئيسها بنيامين نتانياهو، الذين لا يكاد يمر عليهم يوم إلا ويطلق أحدهم تهديداً جديداً تجاه سورية ولبنان، وسرعان ما تتحول القيادتين العسكرية والسياسية الى قيادة واحدة تعزف على الوتر ذاته الملتهب وتثير حالاً من الخوف والرعب، وصلت الى حد ان يصدر نتانياهو تعليمات لقيادة الجيش بضمان توفير كامامة واقية من الكيماوي لكل إسرائيلي، وتحصيل الموازنة لذلك حتى وإن اضطر الإسرائيلي الى تحمل تكاليف الكامامة أو فرضت عليه ضريبة جديدة «ضريبة الكامامة».

هذه الأجواء أخذة في التصاعد مع كل يوم تصدر فيه معلومات جديدة عن تزويد سورية بصواريخ «أس-300» وطائرات «ميغ 29» الروسية ما دفع بجنرالات وضباط إسرائيليين الى القول إن ما تثيره قيادة الجيش الإسرائيلي مجرد غطرسة واستفزاز وافتعال مشاكل تتطلق بمعظمها من منظور مصالح شخصية ضيقة لقيادة سلاح الجو الإسرائيلي.

والحقيقة أن ما وصفه أولئك الجنرالات الإسرائيليون ينطبق ايضاً على مجمل سياسة الجيش تجاه الأوضاع التي تشهدها المنطقة، ولا تقتصر على الملف السوري. فمنذ ان انتهت حرب لبنان الثانية عام 2006، والقيادة العسكرية تلوح بالحرب المقبلة وخطر التهديدات المتصاعدة تجاه إسرائيل. ومع بداية الربيع العربي، تصاعدت حملة التخويف والترهيب وسجلت رقماً قياسياً مع تصعيد الأزمة السورية والموقف الروسي - الإيراني، الداعم للرئيس بشار الأسد ونظامه. فواصلت حملة استعراض قدراتها الدفاعية والهجومية، في مقابل الترويج لمخاطر متصاعدة حتى وصل الوضع لدى بنيامين نتانياهو، الى حد القول في تلخيصه مناورة «نقطة تحول-7»، إن إسرائيل باتت أكثر الدول عرضة للتهديد في العالم بل إنها الوحيدة المهتدة بالصواريخ.

حديث نتانياهو هذا جاء في سياق الحديث عن صفقة الصواريخ الروسية «أس-300» وما أعلنه الرئيس السوري من أن الدفعة الأولى من هذه الصواريخ وصلت الى سورية وفي المقابل التصريحات الروسية التي أوضحت أنها لم تتجاوز مع مطلب نتانياهو ولم تخضع لتهديداته بضرب هذه الصواريخ إذا وصلت الى سورية.

صواريخ قديمة

التحذيرات التي أطلقها جنرالات وخبراء تأتي من باب عدم الثقة بالقيادة السياسية الإسرائيلية، وبالتحديد المجلس الوزاري الأمني المصغر، صاحب القرار. فهناك من يرى فيهم «سياسيين من دون تجربة، وأي قرار

او موقف يتخذونه لا يكون موقفاً استراتيجياً» وبأن «هذه القيادة ضعيفة الى حد يمكنها أن تنجر خلف قائد في الجيش يحمل أجندة ذاتية مثل قادة سلاح الجو» وتقود حملة تخويف وتتخذ قرارات قد تساهم في تصعيد الأوضاع الأمنية وتقود الرئيس السوري بشار الاسد، الى حرب لا يريد لها. وتحذير الجنرالات كان جانباً من تحذيرات وتوضيحات من خبراء ومختصين، حاولوا تهدئة الأجواء التي أثارها القيادتان السياسية والعسكرية في أعقاب الحديث عن صفقة صواريخ «أس-300». فمنهم من سعى الى تهدئة الأوضاع عبر تقديم المزيد من الشرح عن منظومة «اس-300» والقول إنها «صواريخ قديمة تبلغ من العمر عشرين عاماً» وإن «الجيش الروسي يريد التخلص منها بسرعة حتى يدخل إلى عتاده صاروخ «أس 400» المتطور أكثر».

وحذر هؤلاء من سياسة الترهيب والغطرسة التي تمارسها قيادة الجيش، مشيرين الى ان الصاروخ البحري «ياخونت»، الذي سبق وحصلت عليه سورية من روسيا، يشكل تهديداً أكبر لإسرائيل من صواريخ «اس-300». والصواريخ القديمة هذه، وفق تعريف خبراء، كانت تحت تصرف سلاح الجو الإسرائيلي في تدريباته المشتركة التي أجراها في قبرص وجزيرة كريت بالتعاون مع سلاح الجو اليوناني الذي يملك هذه المنظومة. أما خبير الأسلحة في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، يفتاح شابير، فقد أكد أن هذه الصواريخ تحتاج إلى ستة شهور حتى تصبح خطرة على إسرائيل، وربما تحتاج إلى سنة. وأشار الى أنه حتى وإن وصلت الدفعة الأولى من هذه الصواريخ فذلك لا يعني أن بإمكان الجيش السوري استخدامها. وفي سياق محاولته تهدئة الأجواء التي أثارها القيادة الإسرائيلية قال إن تركيب الصواريخ يتطلب وصول الكمية الكاملة منها كما يحتاج الأمر وصول خبراء روس لتدريب السوريين عليها، وحتى تستكمل هذه الإجراءات، يقول شافير، «يحتاج السوريون الى سنة ليعلنوا دخول هذه الصواريخ الى المرحلة العملائية». ووفق ما يعلن الإسرائيليون فإن المعلومات تشير الى ان السوريين سيحصلون على ست منظومات مركبة من ستة رادارات وست قاطرات قيادة. وفي كل منظومة اثنتا عشرة قاعدة إطلاق. فستسلم سورية في الحاصل العام 144 صاروخاً - أي صاروخين لكل قاعدة إطلاق. والحديث عن منظومات كبيرة غير منظمة. كل صاروخ منها طوله 9 إمتار ويزن طنين اثنين، ما يعني انه لا يمكن تحريكها بشكل سري.

واعتبر معظم التحذيرات أن إثارة أجواء التخويف والتهديدات المتواصلة قد تدفع المنطقة الى تصعيد حربي لا يريده أي طرف. أما الرئيس السوري، بشار الاسد، فيجمع الإسرائيليون انه اليوم، ليس الأسد الذي خاض المعركة قبل عامين وكان الخطر عليه أكبر. آنذاك راهن الجميع على قدرة صموده وتمسكه بالحكم. وأصحاب هذا الموقف يشككون حتى في تهديداته الأخيرة تجاه اسرائيل عندما أعلن انه سيرد في حال تكرر قصف سلاح الطيران الإسرائيلي في سورية، ليس من منطلق ضعفه إنما عدم قيامه بمغامرة وفتح جبهة حرب جديدة.

ووفق خبير الشؤون السورية - اللبنانية، إيال زيسر، فإن الأسد نجح على مدار العامين في دفن التأيينات الكثيرة التي قبلت بحقه لدرجة أن الكثير من المراقبين عادوا ليطرحوا إمكانية أن يخرج متفوقاً من الصراع الدموي. وبأن نظامه ما زال يقف على قدميه. وقد نجح في الحفاظ على وحدة الصف في أوساط العناصر الأساسية التي يعتمد عليها.

وقال إن الجيش وقوات الأمن وأجهزة الحكم وحزب البعث، كل هذه لا تزال تقف خلفه، على رغم الأضرار الشديدة التي تكبدتها وعلى رغم موجات الفرار من صفوفها. فضلاً عن ذلك، يضيف إيال زيسر، ان النظام لا يزال يتمتع بالدعم في أوساط أجزاء مهمة من المجتمع السوري، ولا سيما من تحالف الأقليات

الذي يقبع في أساس حكمه أبناء الطائفة العلوية وإلى جانبهم أيضاً الطائفتان الدرزية والمسيحية وحتى قسم من أبناء الطائفة السنية، بمن فيهم أبناء الطبقة الوسطى والنخب في المدن الكبرى. كما ان السنة من مناطق الريف، المناطق التي تشكل اليوم بؤر الاشتعال في سورية، الذين انخرطوا في صفوف النظام ويؤدون فيه وظائف عليا، بقوا في معظم الحالات موالين للنظام. وإضافة الى ذلك، يتمتع النظام السوري بدعم قوي ذي وزن في الساحة الإقليمية والدولية، خصوصاً روسيا وإيران.

وفي مقابل حملة أصحاب هذا النهج يضع الإسرائيليون خريطة سياسية مختلفة للوضع في سورية اليوم، يحذر معدوها من التعامل معها باستهتار ويدعون الى أخذها بالحسبان في أي قرار يتخذ تجاه سورية وتتمثل في أن الأوضاع المتفاعلة في الملف السوري تعود الى مصلحة الأسد ونظامه.

وفق رؤية الإسرائيليين للخريطة السورية فإن الصراع على دمشق العاصمة في ذروته وذلك لأن النظام لم ينجح في اقتلاع الثوار من المناطق الريفية المحيطة بالمدينة ومن الجولان وجبل الشيخ. في المقابل، يرى الإسرائيليون أن في مصلحة النظام تلعب حقيقة أن جبل الدروز في الجنوب واقليم العلويين في الشمال ومعه منطقة الشاطئ، بقيت خارج مناطق النزاع. وكذلك الأمر مركز العاصمة دمشق ومركز مدينة حلب. ويواصل النظام الاعتماد على تأييد الجيش وقوات الأمن وأجهزة الحكم المختلفة التي بقيت صامدة خلفه على رغم الضربات التي تعرضت لها. ووفق الإسرائيليين فإن الصراع في سورية قد يستمر لزمان طويل، لأن النظام السوري يقاتل في سبيل حياته وتحت تصرفه لا تزال مصادر هائلة ودعم لا بأس به. ولأن الجيش السوري لم يتفكك وأجهزة الحكم المختلفة لا تزال تؤدي مهماتها.

لكن السؤال الذي لا يمكن لأي طرف اسرائيلي الرد عليه ولا يمكن اعتماده في اي قرار يتخذ او خريطة سياسية ترسم لسورية، هو: هل سيواصل المتمردون التقدم، وإن كان بصعوبة، نحو إسقاط الأسد، أم أن النظام هو الذي سينتصر في المعركة في ضوء الضعف البنوي للمتمردين وفشلهم في توحيد الصفوف وكذا التعب واليأس من تحقيق الهدف.

الحياة، لندن، 2013/6/4

31. إسرائيليون يهددون الحاخامين الأكبرين بقتل مئة من المتزمتين اليهود

الناصرة: تصاعدت حدة الخلافات الدينية بين طبقات المجتمع اليهودي في فلسطين المحتلة، حيث وصل الأمر إلى التهديد بقتل العشرات من المتزمتين اليهود على خلفية منع المرأة من أداء طقوسها عند حائط البراق في المسجد الأقصى.

فقد أفادت الإذاعة العبرية، في نشرتها المسائية اليوم الاثنين (3/6)، أن مكتبي الحاخامين الأكبرين للدولة العبرية تلقيا رسالتا تهديد تطالبان بالسماح للنساء الأعضاء في منظمة "نساء حائط المبكى" بأداء طقوسهن على طريقتهم وعدم اعتراضهن من قبل المتزمتين اليهود.

واحتوت الرسائلتان، اللتين وصلتا إلى كل من الحاخام يونا ميتسغر والحاخام شلومو عمار، على صورة لمسدس وتضمنتا تهديداً بقتل مائة شخص من اليهود المتزمتين، بحسب ما أوردته الإذاعة. وأضاف المصدر ذاته إلى أن مدير عام الحاخامية الكبرى أحال الرسالتين إلى مسؤول الأمن في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، علماً بأن حماية الحاخامين الأكبرين هي من اختصاصه.

قدس برس، 2013/6/3

32. شهيدان واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية بسورية

دمشق - صفا: استشهد فلسطينيان الاثنيين [أمس] في تواصل عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فيما شنت قوات الأمن السوري حملة دهم واعتقال في مخيم العائدين بحماة.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان وصل "صفا" الثلاثاء إن الشاب ماهر عدنان النادر من سكان مخيم خان الشيخ، استشهد إثر إصابته برصاص قناص في مخيم اليرموك، فيما استشهد الشاب إياد راتب إسماعيل من أبناء مخيم درعا، إثر إصابته برصاص قناص. وأضافت أن مخيم خان الشيخ تعرض لقصف عنيف. وأشارت إلى أن القذائف تساقطت على مركز إيواء مأهول بالعائلات المهجرة تابع للأونروا ومنازل مجاورة.

وأفادت بتجدد القصف على مخيم اليرموك وسقوط عدة قذائف على منطقة ساحة الريجة، أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات، فيما لا يزال السكان يشكون من استمرار الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم منذ أشهر طويلة.

وفي مخيم العائدين بحماة، شن الأمن السوري حملة دهم بالمخيم، واعتقل عدداً من شبابه في ساعات الصباح الباكر

وحسب مجموعة العمل، فقد سادت حالة من الهلع والخوف بين أبناء مخيم النيرب جراء سماع أصوات انفجارات ضخمة هزت أرجاء المخيم، نتيجة قصف المناطق المتاخمة له. ولفتت إلى أن الأمن السوري اعتقل طفلين أمهما، من أبناء مخيم درعا على أحد الحواجز بمدينة درعا.

وفي سياق آخر، استأنفت حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية وبالتعاون مع جمعية وقف الرأفة الاجتماعية توزيع المساعدات على النازحين من سورية إلى لبنان في مخيم عين الحلوة، حيث قدمت الحملة مساعدات مالية وطرود ووجبات غذائية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/6/4

33. مؤسسة الأقصى: مهرجان الأنوار فكرة تهويدية لنزع القدسية عن القدس ومحيط "الأقصى"

الناصر - زهير أندراوس: حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها أمس الاثنيين من أهداف ومرامي تنظيم "مهرجان الأنوار" في البلدة القديمة بالقدس وفي محيط المسجد الأقصى.

وقالت المؤسسة إن من أهداف هذا المهرجان محاولة نزع القدسية عن القدس وعن محيط المسجد الأقصى بما يتخلله من برامج وأشكال فنية تتعارض مع قدسية المدينة وتعارض الطابع التاريخي الإسلامي العربي للمدينة.

وطالبت المؤسسة بمقاطعة هذا المهرجان بشكل كامل وعدم التعاطي معه خاصة وان الاحتلال يحاول جذب المجتمع المقدسي والفلسطيني للمشاركة بهذا المهرجان من خلال تخصيص حملة إعلامية وإعلانية باللغة العربية، بل طالبت المؤسسة بإظهار المعارضة لهذا المهرجان وإبراز أن تنظيم هذا المهرجان موقفاً وتوقيتاً بالتزامن مع الذكرى الـ 46 لاحتلال كامل القدس، يأتي ضمن مشروع التهويد للقدس والمسجد الأقصى المبارك، وضمن مشروع طمس وتزييف التاريخ الحضاري الإسلامي العربي العريق لمدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2013/6/4

34. مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يسعى لتقييد دعم القدس وتشريع تقسيم "الأقصى"

القاهرة - خدمة قدس برس: حذرت مؤسسة القدس الدولية من مساعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتقييد مشاريع دعم مدينة القدس المحتلة، وتشريع تقسيم المسجد الأقصى المبارك. وقالت المؤسسة، عقب اجتماع عقده مجلس إدارتها في العاصمة المصرية القاهرة: "إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لإضعاف المجتمع المقدسي، وتقييد كل محاولات الدعم والإسناد للمقدسيين، ما يفرض على كل العاملين من أجل القدس وفلسطين إعادة النظر بالطرق والوسائل الكفيلة بنصرة القدس في ظل هذه التحديات، وبناء على فهم دقيق لاحتياجات وأولويات القدس والمقدسيين". كما حذر المجتمعون من فرض التقسيم وتشريع ذلك من خلال "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي، وفتوا النظر إلى "ضرورة تحرك المرجعيات الدينية المختلفة، لا سيما المسيحية من أجل وقف حملة الاعتداءات المتصاعدة بحق المقدسات المسيحية والمسيحيين في القدس".

قدس برس، 2013/6/3

35. وزارة الإعلام بالضفة: الاحتلال قتل 1518 طفلاً فلسطينياً منذ الانتفاضة الثانية

أظهر تقرير إحصائي رسمي أن عدد الشهداء الفلسطينيين الأطفال، الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ اندلاع انتفاضة الثانية عام 2000 حتى بداية شهر نيسان (إبريل) المنصرم 2013، بلغ 1518 طفلاً. وأوضحت وزارة الإعلام في الحكومة الفلسطينية بالضفة الغربية، في تقرير إحصائي، نشر اليوم الاثنين، أن عدد الجرحى الأطفال خلال نفس الفترة بلغ ستة آلاف منذ بداية انتفاضة الأقصى قبل ثلاثة عشر عاماً. وجاء في التقرير أن الأطفال في فلسطين، تحت سن 18 عاماً، يشكلون ما نسبته 47.6 في المائة من إجمالي عدد السكان حتى منتصف العام الماضي.

وجاء في التقرير: "تأتي مناسبة اليوم الدولي لحماية الاطفال، يوم الطفولة العالمي، والتي تصادف الأول من حزيران في كل عام، وأطفالنا الفلسطينيين ما زالوا عرضة لاعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين بشكل شبه يومي".

وأضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ انتفاضة الأقصى وحتى نهاية العام الماضي 2012 حوالي 9000 طفل دون سن الـ 18، مشيرة إلى أن عام 2012 سجل تصعيداً غير مسبوق في عدد حالات الاعتقال بحق الأطفال، إذ بلغ عدد الحالات 881 طفلاً في كافة المدن الفلسطينية. وذكرت الوزارة أن سلطات الاحتلال تحتجز في معتقلاتها وسجونها 246 طفلاً فلسطينياً لا تتجاوز أعمارهم سن الثامنة عشر وأن 47 طفلاً من بينهم تقل أعمارهم عن الـ 16 عاماً.

وزارة الإعلام، فلسطين، 2013/6/3

36. "عائدون" يعقد ندوة في بيروت لتدارس تداعيات الأزمة السورية على الفلسطينيين بسورية

عقد مركز حقوق اللاجئين عائدون في لبنان ومجموعة عائدون في سورية، وبالتنسيق مع الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة، ندوة في بيروت يوم 2013/5/30، لتدارس تداعيات الأزمة السورية على الفلسطينيين في سورية، ضمن المحاور الرئيسية التالية: الوضع الراهن للفلسطينيين في سورية؛ ومعاناتهم واحتياجاتهم؛ المسؤولية الدولية والعربية، والمسؤولية الفلسطينية.

تحدث في الندوة ممثلون عن الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب/ سورية والأونروا /سورية ووزارة الشؤون الاجتماعية / لبنان، والفصائل الفلسطينية في سورية، وممثلون عن عدد من منظمات المجتمع الأهلي الفلسطيني في سورية ولبنان والأردن. وحضر الندوة ممثلون عن لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، والفصائل الفلسطينية في لبنان، وعدد من الهيئات الأهلية الفلسطينية واللبنانية والدولية.

2013/6/4

37. الاحتلال يسرق الأرض ويحرق الشجر في الضفة

(وكالات): قرر جيش الاحتلال مصادرة 370 دونماً من أراضي الفلسطينيين شرقي نابلس بشمال الضفة المحتلة. ونقل "تلفزيون نابلس" عن مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس قوله "إن قوات الاحتلال سلمت إخطاراً رسمياً إلى مجلس قروي عورتا بمصادرة 370 دونماً زراعياً من أراضي المواطنين في قريتي عورتا وروجيب شرقي مدينة نابلس بالقرب من مستوطنة إيتمار. وأضاف أن هذا القرار يأتي في سياق أغراض عسكرية، وتوسيع استيطاني لسلطات الاحتلال. في الأثناء، قال فلسطينيون إن المستوطنين أشعلوا النار في مئات الدونمات المزروعة بالأشجار جنوب مدينة نابلس في الضفة. وقال نمر عيسى من سكان قرية بورين ويعمل بالدفاع المدني لرويترز "تحاول السيطرة على حرائق هائلة أتت على ما يقارب من 3000 شجرة لوز وزيتون تعود لقرى بورين وعصيرة القبلية ومأدما".

الخليج، الشارقة، 2013/5/6

38. الأسرى الفلسطينيون يبدؤون غداً "معركة الانبعاث الوطني"

رام الله - الحياة الجديدة: أقرت اللجنة التحضيرية لـ"معركة الانبعاث الوطني" في السجون الإسرائيلية البدء في أولى خطواتها اعتباراً من يوم غد الأربعاء، وذلك لإلزام المؤسسة الإسرائيلية بقواعد القانون الدولي الإنساني في الاعتراف بالأسرى العسكريين الفلسطينيين كأسرى حرب، ومنحهم كامل الحقوق والامتيازات التي تتعلق بذلك.

وأوضح نادي الأسير في بيان إن الخطوات التي تقررت في هذا الشأن هي عدم الوقوف على العدد، وخلع الزي البني الموحد للأسرى، وعدم الالتزام بدق الشبايك، وعدم الالتزام بالتشخيص، وذلك بشكل تدريجي على أن يتم البدء من قبل خمسة أسرى في كل قسم وذلك بتسليم الزي البني للإدارة. وبين الأسرى عبر رسائلهم أن الهدف من هذه الخطوات هو إحقاق الحقوق التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية، الهدف السياسي والذي يتمثل في الاعتراف بالأسير الفلسطيني كأسير حرب بناء على انخراطه بملحمة وطنية، أما الهدف الأخلاقي فهو يتمثل في نقل الأسرى الفلسطينيين إلى مناطق الضفة الغربية وتسليم إدارة "مصلحة السجون" إلى إدارة عسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/4

39. الاحتلال يسمح لـ 98 من ذوي أسرى قطاع غزة بزيارة أبناءهم في سجن "نفحة"

غزة - محمد عيد: تمكن يوم الاثنين، 98 من ذوي أسرى قطاع غزة، من زيارة أبنائهم الأسرى القابعين في سجن نفحة الصحراوي. وأوضح المسئول الإعلامي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر ناصر النجار، أن

سلطات الاحتلال سمحت لذوي الأسرى بمغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (ايرز) شمالاً، لزيارة 48 أسيراً في السجن المذكور. وذكر النجار لـ"فلسطين" أن دفعة أهالي الأسرى ضمت 19 طفلاً ممن تقل أعمارهم عن 8 أعوام، وهو العدد الأكبر الذي تسمح فيه إسرائيل للأطفال من زيارة آبائهم.

فلسطين أون لاين، 2013/6/3

40. مؤتمر يهودي في القدس يؤكد على ضرورة تقسيم المسجد الأقصى

القدس المحتلة - خدمة قدس برس: أجمع متحدثون يهود خلال مؤتمر عقد في مدينة القدس المحتلة، على حقهم بالصلاة في المسجد الأقصى، فيما اقترح حاخام بارز أن يتم إقامة لجنة خاصة تبحث سبل تقسيم زماني ومكاني للحرم القدسي بين المسلمين واليهود، على غرار ما هو قائم اليوم في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل. وكان المؤتمر نظم في القدس المحتلة، من قبل جمعية "عير عميم" الإسرائيلية بالتعاون مع "مركز حماية الديمقراطية" في إسرائيل "قيشيف" مساء الأحد (6/2) تمحور حول تزايد فاعلية الجماعات اليهودية فيما يطلقون عليه "جبل الهيكل" والانعكاسات المترتبة على ذلك، بمشاركة عدد من الباحثين والمحللين السياسيين والصحفيين الإسرائيليين، بالإضافة إلى يهودا كليك رئيس صندوق "إرث الهيكل" وسط حضور غفير من المستوطنين. وقال كليك في مداخلة له إن الوضع في جبل الهيكل (المسجد الأقصى المبارك) خطير للغاية ويحتاج إلى نهضة يهودية من أجل إثبات الوجود الإسرائيلي فيه" على حد تعبيره. ومن جانبها رأت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في الأراضي المحتلة عام 48، أن ما تم تداوله والتصريح به على السنة المتحدثين في المؤتمر، يؤكد أن الأقصى في دائرة الخطر الشديد، كما يؤكد أيضاً أن الاحتلال الإسرائيلي يتذرّع بذرائع دينية من أجل تحقيق أهداف سياسية "وهذا ما يحتاج الوقوف عنده، بالإضافة إلى ضرورة وجود صحوّة إسلامية عربية تضع حداً لكل المؤامرات التي تحاك ضد أولى القبليتين".

قدس برس، 2013/6/3

41. "ما سمهاش هيك" .. حملة تسعى إلى إعادة الهوية العربية لمدن وقرى فلسطين المهجرة

أطلقت مجموعة شبابية تُعرف نفسها باسم "شباب الذاكرة"، من الداخل الفلسطيني المحتل، حملة إعلامية تحت شعار "ما سمهاش هيك"، تهدف للحفاظ على الهوية العربية لفلسطين. وتأتي الحملة بإطار دورة الحملات الإعلامية التي نظمتها مركز إعلام في الناصرة. وفي اتصال أجرته السبيل مع مبادرة الحملة، نرّمين موعد، أكدت أن الهدف من الحملة هو تذكير الجيل الثالث والرابع للنكبة بالأسماء العربية للمدن والقرى الفلسطينية التي تم تهجيرها في العام 1948، على يد الجيش الإسرائيلي وعملت دولة إسرائيل على تهويد وعربنة أسمائها، في محاولة منها لطمس الهوية العربية من ذاكرة الشعب الفلسطيني. وأرجعت نيرمين سبب تسمية الحملة باسم (ما سمهاش هيك) إلى الأخطاء الشائعة والمتعارف عليها عند البعض، مثل: "يافا تل أبيب"، ولكن الأصل أن يافا هي مدينة تم تهجير سكانها بالكامل، وتل أبيب كانت في السابق حي في يافا لكن الاحتلال فرض عليها اسم تل أبيب.

السبيل، عمان، 2013/6/4

42. رام الله: نقابة الأطباء تعلن إضراباً مفتوحاً عن العمل

رام الله-القدس دوت كوم: أعلنت نقابة الأطباء عن إضراب شامل ومفتوح، عن العمل ابتداء من يوم الأربعاء المقبل، احتجاجاً على "تنكر الحكومة لتنفيذ بنود الاتفاق مع الأطباء". وقالت النقابة في بيان لها يوم الاثنين: إن الإضراب يشمل عدم التوجه لأماكن العمل بشكل كامل في الرعاية الصحية الأولية، ومبنيي الوزارة في رام الله ونابلس، على أن يكون الدوام في المستشفيات للمناوبين فقط. ودعت النقابة كافة أعضائها إلى المشاركة في الاعتصام المقرر يوم الأربعاء المقبل، أمام مجلس الوزراء الساعة الحادية عشرة صباحاً. وأوضحت أنه مع استمرار تنكر رئاسة الوزراء للالتزام بتنفيذ الشق الثاني من الاتفاقية، التي استحوذت منذ 2013/1/1 وبعد مفاوضات وتعهدات شخصية، من قبل رئيس لجنة الحوار، مع النقابات، ورئيس ديوان الموظفين، واعتراف رئيس الوزراء بأحقية هذه المطالب والتزامه بتطبيقها قبل مغادرة مكتب رئاسة الوزراء، فوجئنا بالتوصل من بعض بنود الاتفاقية الأساسية.

القدس، القدس، 2013/6/4

43. جمعية البنوك بفلسطين: القطاع المصرفي يسهم بأكثر من ثلاثة ملايين دولار لدعم المؤسسات الأهلية
رام الله - الحياة الاقتصادية: أظهرت نشرة "الدور الاجتماعي للبنوك 2012" الصادرة عن جمعية البنوك في فلسطين أن مساهمة القطاع المصرفي في مجال المسؤولية الاجتماعية خلال عام 2012 بلغت 3,243,755 مليون دولار، حيث تجاوزت هذه المساهمة نسبة 2% من أرباح القطاع المصرفي للعام ذاته، تمت من خلال دعم 436 مؤسسة أهلية. تشير النشرة إلى أن مساهمات القطاع المصرفي بلغت 645 ألف دولار في مجال التنمية لدعم 80 مؤسسة، بينما ساهمت بـ 600 ألف دولار في مجال التعليم لدعم 105 مؤسسات. وفي مجال الإغاثة بلغ إجمالي مساهمات القطاع المصرفي حوالي نصف مليون دولار توزعت على 37 مؤسسة. أما المجال الثقافي فقد دعم القطاع المصرفي 62 مؤسسة ثقافية بواقع 404 ألف دولار.
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/4

44. فلسطين: بتمويل من "النقد العربي" .. "التعاون" توقع اتفاقيات منح بقيمة ثلاثة ملايين دولار
رام الله- الحياة الاقتصادية: وقعت مؤسسة التعاون ممثلة بمديرتها العام د. تفيدة الجرياي، والبنك الإسلامي للتنمية بحضور استشاري البنك الإسلامي للتنمية م. هاني أبو دياب، أمس، عدداً من الاتفاقيات والمنح التمويلية بقيمة 3 ملايين دولار، وذلك دعماً لعدد من المشاريع الحيوية والتطويرية بتمويل من صندوق النقد العربي. وبلغت قيمة المنحة الأولى، التي خصصت لدعم مشروع زمالة، مليون دولار، ولمدة 24 شهراً، بحيث سيتم صرف مبلغ 500 ألف دولار لتمويل مشروع زمالة لتطوير التعليم الجامعي، و500 ألف دولار لتمويل مشروع زمالة التعليم النشط من خلال التكنولوجيا. وتبلغ قيمة المنحة الثانية مليون دولار، وذلك لتمويل مشروع تشطيب مكتبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وذلك بهدف تشجيع البحث العلمي ورفع مستواه من خلال توفير مصادر المعرفة. فيما بلغت قيمة المنحة الثالثة مليون دولار أميركي أيضاً لتمويل مشروع إنشاء مركز ثقافي للأطفال في محافظة جنين، بهدف المساهمة في تمكين الطفل الفلسطيني ثقافياً واجتماعياً وتعليمياً ومعنوياً.
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/4

45. ما لا نعرفه عن الصابون النابلسي

رام الله - بديعة زيدان: يعتبر الصابون النابلسي علامة فارقة في هذه الصناعة، فهي تعود إلى أكثر من ألف سنة، واشتهرت بها المدينة التي تقع في شمال الضفة الغربية وتعرف بلقب «جبل النار»، حيث تضم أرضها والقرى التابعة لها، أكثر من مليوني شجرة زيتون. ووفرة زيت الزيتون الذي يسيل في المصانع العتيقة، كموكّن أساس لصناعة «الصابون النابلسي» (أقدم صابون في العالم)، كان سبباً في صمودها. وتتم هذه الصناعة بسلسلة من الترتيبات والإجراءات قبل أن يخرج المنتج إلى السوق، ويشرح حافظ طوقان، أحد منتجي الصابون: «صناعة الصابون يدوية 100 في المئة، منذ بدايتها وحتى خروجها إلى الأسواق، وتتميز باعتمادها على الأيدي العاملة الخبيرة والمدربة، ولا تستخدم فيها آلات على الإطلاق». ويشير إلى أنه «في عقود ماضية، كانت تستغرق عملية التصدير إلى الأردن، ودول الخليج، وبعض الدول الأجنبية، فترة طويلة، لكن الإنتاج والتسويق كانا وفيرين، بينما تراجعاً حالياً في شكل واضح بسبب الاحتلال الذي بدأ ينشئ مصانع لمنتجات شبيهة لضرب الصابون النابلسي الأصلي». ويؤكد أطباء واختصاصيون أنه لو كان المستهلك واعياً لفوائد الصابون النابلسي وأهميته الصحية، لسجل أعلى نسب مبيعات في العالم. ويوضح اختصاصي الجلد الفلسطيني رياض مشعل: «لكونه مصنوعاً من مواد غير كيميائية، يعتبر وفق دراسات علمية مغذية للبشرة، ومقلصاً للتجاعيد وحب الشباب. كما يغذي الشعر، ويخفف تساقطه، ويقاوم الفشرة ويزيلها، كما يخلص الجسم من البكتيريا المسببة للرائحة الكريهة، ويوحّد لون الجسم ويخفف آثار الأكزيما والصدفية وأمراض جلدية عدة... ويرجع بعض المؤرخين بداية صناعة الصابون في نابلس إلى أكثر من ألف سنة، مستندين في ذلك إلى كتابات الرحالة والمؤرخين القدماء، الذين أكدوا أن الصابون كان يصنع في نابلس ويسوّق في مختلف البلدان.

الحياة، لندن، 2013/6/4

46. العاهل الأردني: سياسة الاستيطان الإسرائيلية تقوض فرص السلام في المنطقة برمتها

عمّان - يو بي آي: قال الملك الأردني إن مواصلة إسرائيل لسياستها الاستيطانية، والاعتداءات المتكررة على الأماكن المقدسة في القدس، تقوض فرص تحقيق السلام في المنطقة برمتها. وذكر الديوان الملكي الهاشمي في بيان، أن "الملك قال خلال استقباله عضو المفوضية الأوروبية للتوسعة وسياسة الجوار الأوروبية المفوض ستيفان فولبي، إن مواصلة إسرائيل لسياستها الاستيطانية، والاعتداءات المتكررة على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، تقوض فرص تحقيق السلام في المنطقة برمتها".

وقد تطرق اللقاء إلى الجهود الرامية لإزالة العقبات التي تعترض إحياء عملية السلام، ودور الاتحاد الأوروبي في ذلك، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وفق حل الدولتين، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/6/4

47. "الغد": مراقبون يرجحون استضافة عمان لمفاوضات فلسطينية إسرائيلية متوقعة

عمان - تغريد الرشق: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة ان نظيره الأميركي جون كيري سيقوم بزيارة إلى الأردن قريبا، فيما علمت "الغد" ان الزيارة ستكون منتصف الاسبوع المقبل، وهي الزيارة "الرابعة له الى المملكة"، منذ توليه منصبه.

وتأتي زيارة كيري ضمن جولة جديدة في المنطقة، تشمل، الى جانب المملكة فلسطين واسرائيل، بغرض التشاور مع اطراف اقليمية، ومنها الأردن حول جهود احياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفقا لما أكده مصدر مطلع لـ"الغد".

وضمن الجهد الأميركي "الملحوظ والمكثف" لاحياء المفاوضات، كما لاحظ جودة خلال زيارته لرام الله أول من أمس، فمن المتوقع ان تتناول المشاورات الهادفة الى استئناف هذه المفاوضات، التي سيجريها كيري خلال لقاءاته بجودة وبكبار المسؤولين الأردنيين والفلسطينيين والإسرائيليين، امورا مثل "مكان انعقاد المباحثات المقبلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وآلية ومستوى التمثيل في هذه المباحثات".

ويرى مراقبون ان الأردن يبذل جهودا مكثفة لاعادة احياء مفاوضات السلام، ولم يستبعدوا امكانية ان يستضيف الأردن مباحثات مقبلة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، ضمن جهود محاولة احياء المفاوضات.

الغد، عمان، 2013/6/4

48. رسالة استغاثة من الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية إلى مجلس النواب

عمان - نيفين عبدالهادي وحمزة العكايلة: نقل وزير شؤون الاسرى والمحررين في السلطة الوطنية الفلسطينية عيسى قراقع امس رسالة من الاسرى الاردنيين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية منذ الثاني من شهر ايار الماضي الى رئيس مجلس النواب بالانابة طارق خوري ورؤساء لجان فلسطين والحريات العامة وحقوق الانسان وعدد من اعضاء مجلس النواب الذين التقاهم في مجلس الامة.

وقال قراقع لـ«الدستور» انه اطلع النواب على اوضاع المعتقلين الاردنيين المضربين عن الطعام الصحية والنفسية واللامبالاة الاسرائيلية في التعامل معهم والظروف القاسية التي واجهوها في المعتقل والضغوطات التي تعرضوا لها قبل قرارهم خوض معركة الامعاء الخاوية.

واضاف ان اوضاع الاسرى الصحية متردية جدا، مبينا انه نقل مطالبهم الى النواب واهمها الافراج عنهم وقضاء باقي مدة محكوميتهم في الاردن وتمكين ذويهم من زيارتهم الى ان يتم الافراج عنهم من المعتقلات الاسرائيلية.

وأضاف اننا في السلطة الوطنية الفلسطينية نتعامل معهم كأنهم اسرى فلسطينيين ونبذل كل جهد ممكن من اجل حل قضيتهم والافراج عنهم والاستجابة لمطالبهم.

من جانبها، نفت وزارة الخارجية ما اشيع عن رفضها استقبال وفد من اهالي الاسرى الاردنيين في سجون الاحتلال، وعدم استلامها رسالة منهم بشأن اوضاع ابنائهم في سجون الاحتلال.

ووفق المتحدثة باسم الوزارة صباح الرفاعي، فان مدير ادارة الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية السفير احمد جرادات استقبل في مكتبه امس وفدا من اهالي الاسرى الاردنيين في اسرائيل، واستمع لمطالبهم ووضعهم بصورة الجهود التي تبذل على الصعيد الرسمي فيما يتعلق بهذا الملف الذي يأخذ اولوية لدى الوزارة.

الدستور، عمان، 2013/6/3

49. اتفاقية بين جامعتي "التكنولوجيا" و"بيرزيت" الفلسطينية

اريد - صهيب التل: وقع رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية د. عبد الله ملكاوي اتفاقية تعاون مع جامعة بيرزيت الفلسطينية وقعتها نيابة عنها رئيسها د. خليل هندي وتضمنت الاتفاقية تطوير العلاقات بين الجامعتين في مجال التدريب وخدمة المجتمع والتشارك في الأبحاث العلمية والمعلومات خاصة في علوم الصيدلة والصيدلة السريرية، وتطوير البرامج الدراسية والتدريسية المتعلقة بضمان الجودة والمشاركة بكتابة الأبحاث العلمية.

الدستور، عمان، 2013/6/3

50. القضاء اللبناني يدعي على 12 لبنانياً بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي

بيروت - يو بي أي: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضي صقر صقر على اثني عشر شخصاً بجرم "التعامل مع العدو الإسرائيلي". وقالت مصادر قضائية ان الادعاء على هؤلاء شمل أيضاً دخولهم "بلاد العدو والحصول على الجنسية الإسرائيلية. وادعى صقر على المتهمين بموجب مواد تصل عقوبتها الى حد الاعدام وأحالهم الى قاضي التحقيق العسكري الاول لاستجوابهم .

الحياة، لندن، 2013/6/4

51. "حزب الله": "إسرائيل" جاءت بالتكفيريين لطننا

اتهم "حزب الله" امس، اسرائيل "بمحاولة الالتفاف علينا من خلف ظهرنا فجاءت بالتكفيريين بهدف طعننا في ظهرنا عبر الحدود اللبنانية - السورية، بدعم وتمويل من أياد لبنانية، مررت المسلحين وجمعتهم في مدينة القصير وريفها، حيث عاثوا فيها فساداً وبأهلها اللبنانيين تنكيلاً". وقال رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد في احتفال أقامه "حزب الله" لمناسبة عيد المقاومة والتحرير في ساحة مجمع شهداء بلدة عيترون: "مع عجز الإسرائيلي عن مواجهتنا وجهاً لوجه وفشل حربه العدوانية الكونية في تموز العام 2006 حاول الالتفاف علينا من خلف ظهرنا، فجاء بهؤلاء التكفيريين بهدف طعننا في ظهرنا عبر الحدود اللبنانية . السورية في منطقة البقاع والشمال، وقد دعمتهم ومولتهم أياد لبنانية، فمررت هؤلاء المسلحين وجمعتهم في مدينة القصير السورية وريفها، حيث عاثوا فيها فساداً وبأهلها اللبنانيين تنكيلاً، وقد لجأ إلينا أهالي هذه البلدات طالبين الدعم للدفاع عن وجودهم في تلك القرى، وقد وقفنا إلى جانبهم وقدمنا لهم ما يلزم من أجل صمودهم وثباتهم". واعتبر أن "المعادلة قد تغيرت بحيث ان من كان يراهن على طعن المقاومة في ظهرها أو على إسقاط النظام السوري قبل مؤتمر جينيف قد ولت أحلامه وأوهامه وانتهت إلى خيبة أمل مريرة".

المستقبل، بيروت، 2013/6/4

52. العراق يحذر "إسرائيل" من انتهاك أجوانه لضرب إيران

بغداد- ا ف ب: حذر العراق إسرائيل من انه سيرد على أي انتهاك لمجاله الجوي في حال نفذت الدولة العبرية تهديداتها بضرب إيران، مؤكداً أيضاً انه لن يسمح باستخدام مجاله لضرب سوريا. وفي أول تحذير علني من نوعه لمسؤول عراقي، قال نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني خلال مقابلة حصرية مع وكالة فرانس برس "حذرنا إسرائيل من انها إذا انتهكت مجالنا الجوي فإنها ستتحمل العواقب".

وأضاف في مكتبه الواقع في المدينة الخضراء المحصنة ببغداد انه جرى بحث هذه المسألة على مستوى مجلس الأمن الوطني، مشيراً إلى أن العراق وجه تحذيراته إلى إسرائيل عبر "دول تقيم علاقات معها". وتابع رداً على سؤال حول طبيعة الرد العراقي في حال نفذت إسرائيل تهديداتها بضرب إيران على خلفية برنامجها النووي عبر العراق "من الواضح أن العراق لن يكشف عن ردة فعله لكي لا يسمح لإسرائيل بان تأخذ ذلك بالاعتبار".

القدس العربي، لندن، 4/6/2013

53. شبكة أمان مالية إسلامية لتأمين 300 مليون دولار لفلسطين

جدة - سما: تعتزم منظمة التعاون الإسلامي عقد مؤتمر لإنشاء شبكة أمان مالية إسلامية بهدف دعم دولة فلسطين، وذلك في العاصمة الأذرية، باكو، الثلاثاء المقبل. وأوضح الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، أن مؤتمر باكو يأتي استرشاداً بمبادئ العمل الإسلامي المشترك وانطلاقاً من القرار الصادر عن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في القاهرة في شهر شباط 2013. ومن المقرر أن تشكل شبكة الأمان الإسلامية المالية أداء مكملة لآليات التمويل الدولية لسد العجز السنوي للحكومة الفلسطينية الذي يناهز حالياً 1.3 مليار دولار، من أصل 3.8 مليار دولار إجمالي حجم الموازنة السنوية.

وفي الوقت الذي تعهد فيه الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مبلغ 700 مليون دولار سنوياً، تعهدت شبكة الأمان لجامعة الدول العربية بمبلغ 300 مليون دولار، أما النقص الحاصل في المساعدة الدولية، والبالغ 300 مليون دولار، فمن المؤمل أن تساهم به الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في شكل مساعدة مباشرة في موازنة الحكومة الفلسطينية، لتمكينها من تقديم الخدمات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنع وقوع العجز المستمر.

وأشار إحسان أوغلي إلى أنه في ضوء العجز في الموازنة الذي تواجهه حكومة فلسطين، يعتزم مؤتمر باكو إحداث شبكة أمان إسلامية كإسهام وظيفي من منظمة التعاون الإسلامي التي تتطلع إلى تعبئة الموارد وإلى تقديم المساعدة المالية المباشرة لمد يد العون للحكومة الفلسطينية بغية تمكينها من تعزيز وتطوير أداء إدارتها ولتوفير الخدمات العامة الأساسية.

وكالة سما الإخبارية، 3/6/2013

54. عاهل البحرين يؤكد دعم بلاده للشعب الفلسطيني

المنامة - قنا: أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وقوف بلاده إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة، مشدداً على أهمية تعزيز وحدة الصف بين كافة الفصائل وصولاً إلى طموحات وتطلعات الشعب الفلسطيني في العيش بسلام على ترابه الوطني.

كما أكد العاهل البحريني، خلال لقائه، اليوم الاثنين، خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، الذي يزور المنامة، دعم البحرين لكل الجهود والمسااعي المبذولة لرفع المعاناة عن الفلسطينيين.

الشرق، الدوحة، 4/6/2013

55. جدل وتبادل اتهامات باجتماعات "القومي العربي" في القاهرة كادت تفجر المؤتمر

القاهرة - محمود معروف: عكست المناقشات التي شهدتها الدورة الـ24 للمؤتمر القومي العربي، حالة التباين التي يعيشها التيار القومي العربي ومكوناته من القضايا العربية الساخنة، وكادت حدة المناقشات ان تودي بالمؤتمر الذي تأسس 1990 وحافظ طوال العقدين الماضيين على مسيرته رغم كل الصعوبات والتحديات التي عاشتها المنطقة العربية.

واختتمت مساء يوم أول أمس بالأحد بالعاصمة المصرية القاهرة الدورة الـ24 للمؤتمر القومي العربي التي ناقشت تقريرا عن حال الأمة 2012 وقضية الحراك الثوري العربي بين ضرورات الديمقراطية ملف مخاطر التدخل الخارجي والمشروع النهضوي العربي خلال عام ضمن قراءة لمفاتيح الوحدة العربية وملف الديمقراطية وحقوق الإنسان وملف الاستقلال الوطني والقومي وملف التجدد الحضاري وملف التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية وهي ملفات قدمتها مجموعة من المفكرين والباحثين.

ويتكون المؤتمر القومي العربي من نخبة من المفكرين والممارسين السياسيين والإعلاميين والحقوقيين والمبدعين، كل بصفته الشخصية، يؤمنون بالفكر القومي الديمقراطي بمختلف مشاريعه. ولعل تعدد المشارب خلقت مقاربات مختلفة من الحراك العربي الذي أدى في عدد من الدول العربية إلى تغييرات في أنظمة الحكم ووصول تيارات وأحزاب ذات مرجعية إسلامية لقيادة الدولة وتدبير الشأن العام فيها.

وظهر التباين واضحا منذ اللحظات الأولى لانطلاق أعمال المؤتمر التي أعطت للقوميين الديمقراطيين مكانة بارزة بالمنصة وهو ما أثار انتقادات ذوي المرجعيات الإسلامية، حيث انسحب عصام العريان احد القيادات البارزة بحزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين فور المناداة على مرشح الرئاسة المصرية حمدان صباحي قائد التيار الشعبي لإلقاء كلمة في الافتتاح وإعطاء الشاب المصري الذي اسقط العلم الإسرائيلي من فوق السفارة الإسرائيلية بالقاهرة ويقود حاليا حركة تمرد ضد حكم الرئيس محمد مرسي فرصة للحديث.

وتعرض الإسلاميون المنخرطون بالشأن العام في مصر وتونس وليبيا إلى حملة شرسة فيما تركزت الهجمات على جماعة الإخوان المسلمين بمصر وهو ما أثار، بالإضافة لإعطاء ماهر الطاهر احد قادة الجبهة الشعبية كلمة المقاومة الفلسطينية، حفيظة قيادات بحركة حماس واستنكارهم وانسحابهم. وشوهد أسامة حمدان احد قيادات حماس يحتج بصوت عال على ما تعرض له إخوان من هجمات.

وسمح لأسامة حمدان بأخذ الكلمة إلا انه قوطع أكثر من مرة وقال عبد الملك المخلافي الأمين العام للمؤتمر القومي العربي إن المؤتمر واحة لحرية الاحترام والتعدد، فيما دعا محمد فائق رئيس المؤتمر إلى تزاوج حرية التعبير مع لباقة التعبير. وكان للأجواء التي شهدتها الجلسة الافتتاحية تداعيات سياسية حيث قام أعضاء من الأمانة العامة بلقاء قادة حزب العدالة والحرية وجماعة الإخوان المسلمين لتوضيح ما جرى إلا أن اللقاء فسر اعتذارا وهو ما نفاه المخلافي الذي قال إن المؤتمر لم يعتذر وانه لم يرسل وفدا لقيادة الإخوان. وإذا كان الأعضاء المصريون المنتمون لحزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين واصلوا مقاطعتهم للمؤتمر فانه لوحظ مواصلة أسامة حمدان للمقاطعة فيما عاد محمد نزال احد قادة حماس لأخذ مقعده في صفوف المؤتمرين. الموضوع السوري شكل أيضا حرب كلمات بين أصحاب المواقف المتباينة من تطورات الأزمة السورية/ وفيما تحدث سوريون عن الثورة وديكتاتورية النظام السوري تحدث آخرون عن ارتباط المعارضة السورية مع قوى خارجية تتآمر على سوريا لصالح إسرائيل وأمريكا وسميت قطر

والسعودية وتركيا، فيما أكد أكثر من مشارك من منتم لهيئة التنسيق المعارضة عن إدانته للعنف والديكتاتورية والارتباط بالخارج واعتبر أن ما يجري في سوريا يستهدف تدمير الدولة وتفتيتها. وقال رجاء الناصر إن الحسم العسكري ليس خياراً لصالح سوريا وشعبها وان لا خيار سوى الحوار السياسي. ودعا البيان الختامي للمؤتمر إلى التصدي لسياسة التنازلات والتفريط والاستجداء التي يمارسها بعض أطراف النظام الرسمي العربي والتي عبرت عن نفسها مؤخراً بموافقة ما سمي بلجنة مبادرة السلام العربية، والتي أعلنت في أمريكا موافقتها على مبادلة الأراضي، أي مبادلة أرض فلسطينية بأرض فلسطينية أي فتح الطريق أمام تكريس وتشريع الاستيطان والتهويد. ودعا الجامعة العربية إلى سحب ما سمي بمبادرة السلام العربية وضرورة وأهمية إنهاء الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني الذي طال أمده والذي لم يعد مقبولاً بأي شكل من الأشكال. مما يستدعي ضرورة إنجاز الوحدة الفلسطينية . الفلسطينية كمهمة عاجلة على قاعدة التمسك بكامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويجدد استعداده لبذل كل الجهود مع الأطراف المعنية في الساحة الفلسطينية لتحقيق هذا الهدف والتصدي لسياسة التطبيع مع العدو الصهيوني التي تمارسها بعض الأطراف الرسمية العربية، ويدعو إلى المقاطعة الشاملة للعدو ويؤكد ضرورة أن تتضمن دساتير الدول العربية ما يحرم ويجرم هذه السياسة إذا كانت فلسطين والأراضي العربية المحتلة في رأس الاهتمامات النضالية والقومية نظراً لموقعها في الاستهدافات الأمريكية - الصهيونية.

القدس العربي، لندن، 2013/6/4

56. بان كي مون: السلام يقترب من نقطة اللاعودة

نيويورك - صفا: حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من اقتراب النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من "نقطة اللاعودة"، وحثّ على دعم حلّ الدولتين، عاداً أن من حق "إسرائيل" أن تعيش بسلام، لكن يتوجب عليها وقف نشاطها الاستيطاني.

وقال كي مون في رسالة مصورة إلى المنتدى اليهودي العالمي في نيويورك إن "إسرائيل الحق بأن تعيش بسلام وأمن، لكن عليها أن توقف نشاطها الاستيطاني وتتخذ خطوات ملموسة بغية إنهاء الاحتلال"، محذراً من أن "النزاع الفلسطيني . الإسرائيلي يقارب الوصول إلى نقطة اللاعودة". وشدد على أن "الاحتلال الذي يقارب الآن نصف قرن غير مقبول أخلاقياً وسياسياً واستراتيجياً وإنسانياً"، وأضاف "أعلم أن الكثيرين منكم يعون أن لا مصلحة من بقاء الوضع على حاله".

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، 2013/6/4

57. مسؤول أمريكي: كيري يوقف مساعيه إذا لم يبد الفلسطينيين و"إسرائيل" رغبة بالتفاوض

واشنطن - رويترز: قال مسؤول أمريكي كبير إنه في حال رأى وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن جهوده لإحياء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين تصطدم بعدم رغبة من الجانبين باستئنافها، فإنه لن يتردد في التوقف عن هذه المساعي و "إهمال الملف لينشغل بملفات أخرى في أرجاء العالم ليست أقل أهمية". ورأى المسؤول أن كيري لن ينتظر طويلاً وأنه معني خلال جولته القريبة في المنطقة المتوقعة في غضون أيام قليلة، بسماع ردود واضحة من إسرائيل والسلطة الفلسطينية على اقتراحاته لتحريك المفاوضات.

وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن كيري يفترض أن يكون التقى مساء أمس في واشنطن وزيره القضاء الإسرائيلية، مسؤولة ملف المفاوضات تسيبي ليفني، وذلك غداة إجرائه اتصالات هاتفيين مع الرئيس عباس "أوضح له فيهما أنه ينتظر تجاوباً إيجابياً مع اقتراحاته".

الحياة، لندن، 2013/6/4

58. كيري يرحب بتكليف الحمدالله تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة

واشنطن - ا ف ب: رحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأحد بقرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس تكليف رئيس جامعة نابلس رامي الحمدالله تشكيل حكومة جديدة، معرباً عن أمله في التعاون معه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقال كيري في بيان "تهنئى الدكتور رامي الحمدالله، رئيس الوزراء المقبل للسلطة الفلسطينية"، مؤكداً أن "تعيينه يأتي في لحظة مليئة بالتحديات وهي أيضاً لحظة سانحة مهمة". وأشاد في بيانه بـ"المساهمات الاستثنائية لرئيس الوزراء المنتهية ولايته الدكتور سلام فياض، الذي عمل بلا كلل لبناء مؤسسات فلسطينية فاعلة".

الحياة، لندن، 2013/6/4

59. بريطانيا تهنئ الحمدالله وتأمل انفراجاً في العملية السلمية

أجرى وزير الخارجية البريطاني اتصالاً هاتفياً مع الحمدالله، هناك فيه على تكليفه تشكيل الحكومة، وتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة، آملاً في استمرار التعاون بين بريطانيا ودولة فلسطين. كما أمل في أن تشهد فترته انفراجاً في العملية السلمية على طريق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، معرباً عن أمله في التعاون المشترك معه من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

بدوره شكر رئيس الوزراء المكلف هيج على اتصاله وتقديم التهنئة له بمنصبه الجديد، مؤكداً سعيه الدؤوب إلى العمل من أجل الحفاظ على مصالح الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه كاملة. ودعا بريطانيا إلى لعب دور مركزي من أجل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني والخلص من الاحتلال وتمكينه من ممارسة حقوقه الشرعية بالاستقلال والحرية.

الحياة، لندن، 2013/6/4

60. ألمانيا: تكليف الحمدالله برئاسة الحكومة جاء في لحظة مهمة لعملية السلام

الحياة الجديدة - وكالات: قال وزير الخارجية الألمانية جيدو فسترفيلي "تعول على مواصلة رامي حمد الله السياسة الناجحة لسلفه سلام فياض على طريق بناء الهياكل الحكومية، والبحث عن حلول بناءة في العلاقة مع إسرائيل". وأضاف فسترفيلي أثناء توقفه في نيويورك، بحسب بيان صحفي للمركز الألماني للإعلام: 'سعداء بالتعاون مع السلطة الفلسطينية على أساس دعائم الجودة والثقة'.

وأشار إلى أن تشكيل رامي الحمد الله للحكومة يأتي في لحظة غاية في الأهمية لعملية السلام في الشرق الأوسط. وأكد فسترفيلي أن ألمانيا تساند بكل ما أوتيت من قوة مبادرة الرئيس أوباما ووزير الخارجية كيري لمنح عملية السلام في الشرق الأوسط حراكاً جديداً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/4

61. غزة: ممثل الاتحاد الأوروبي يرحب بتشكيل الحكومة

حسن جبر: أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية جون راتر عن ترحيبه بتشكيل الحكومة، مؤكداً عزم الاتحاد على استمرار التعاون معها وتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني. وأثنى راتر خلاله لقاءه عدداً من الصحفيين في بيت الصحافة بمدينة غزة، أمس، على العمل الذي قامت به حكومة الدكتور سلام فياض، مشيراً إلى أن من الجوهرى مواصلة العمل لتعزيز الشراكة وبناء مؤسسات الدولة الديمقراطية. وقال إن الاتحاد يعمل مع الشعب والقيادة الفلسطينية لبناء مؤسسات الدولة الديمقراطية، مؤكداً دعمه الجهود التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركية جون كيري لتنشيط وإحياء السلام. وقال إن علاقتنا مع الشعب الفلسطيني علاقة قوية ومستمرة، مؤكداً عدم وجود أي علاقات مباشرة مع حركة حماس، وأشار إلى أنه لا يستطيع التحدث عن علاقات غير مباشرة مع بعض الأطراف، منوهاً إلى عدم علمه بأي جهود لإزالة اسم حركة حماس من قوائم الإرهاب. وأضاف راتر أن الاتحاد يدعم المصالحة من أجل إنهاء الانقسام، لافتاً إلى أهمية وضع حد للاختلافات. الأيام، رام الله، 2013/6/4

62. السويد تؤكد سعيها من أجل إنهاء الأزمات الإنسانية في قطاع غزة

غزة: شدد القنصل السويدي في القدس الكس ويرنهوف على اهتمام بلاده بالعمل من أجل "إنهاء الأزمات الإنسانية في قطاع غزة". جاء ذلك خلال استقبال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار القنصل السويدي الاثنين (6/3) في مدينة غزة. وأكد ويرنهوف على الدور الأوروبي الكبير في سبيل وصول الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، مشيراً إلى تطور الفهم الأوروبي على صعيد الأفراد والمؤسسات فيما يتعلق بفهم واقع شعبنا تحت الحصار والاحتلال.

قدس برس، 2013/6/3

63. فرنسا: احتجاجات على فكرة إطلاق اسم عرفات مع رابين على ساحة في مدينة "بلفور"

أ ف ب: تحتج الجالية اليهودية في بلفور على مشروع بلدية هذه المدينة في شرق فرنسا إطلاق اسم ياسر عرفات على إحدى ساحات المدينة بالاشتراك مع اسم اسحق رابين، كما قال، أمس، أحد مندوبيها. وتحمل الساحة المذكورة منذ نهاية التسعينات اسم رابين الذي اغتيل في 1995، وبات رئيس البلدية يرغب في أن يضم إليه اسم عرفات الذي توفي في 2004. وقال لوران هوفنونغ رئيس الجالية اليهودية في بلفور "في رأيه، انه رمز اتفاقات أوسلو، وفي رأينا انه رمز قاتل، مؤكداً وجود "توافق واسع" بين أبناء الجالية حول هذه المسألة. وزعم أن "عرفات هو شخص أمر بشن اعتداءات على عائلات، على أطفال وفي فنادق، أو هو الذي غطاها. وحتى بعد اتفاقات أوسلو، عندما حصلت اعتداءات، فلم يعمد فعلاً إلى استنكارها". وتجاهل هوفنونغ أن رابين اشتهر بسياسة تكسير عظام الفلسطينيين خلال الانتفاضة الأولى.

الخليج، الشارقة، 2013/6/4

64. رحيل الشيخ زهير الشاويش... مؤسس "المكتب الإسلامي للطباعة والنشر"

محمود عبدالقادر الأرنؤوط: حملت أبناء السبت الأول من حزيران (يونيو) الجاري خبر وفاة الشيخ زهير الشاويش عميد الناشرين الكبار ومؤسس "المكتب الإسلامي للطباعة والنشر" في دمشق وبيروت، عن 88 سنة، أمضى معظمها في الإشراف على طباعة المصنّفات التراثية وإخراجها واقتناء المخطوطات والمطبوعات العربية الإسلامية، حتى ضمت مكتبته الخاصة عدداً كبيراً من نفائسها.

وقد تحوّل المكتب الإسلامي في دمشق أول الأمر، ثم في بيروت، إلى مدرسة تراثية عمل فيها علماء من أبناء بلاد الشام ما لبثوا أن اشتهروا في العالمين العربي والإسلامي، كالشيخ محمد بهجة البيطار، والشيخ محمد ناصر الدين الألباني، والشيخ عبد الرحمن الباني، والشيخ عبد القادر الأرنؤوط، والشيخ شعيب الأرنؤوط، والشيخ محمد لطفي الصباغ، والشيخ عبدالقادر الحناوي، والشيخ أحمد القطيفاني، ومعظمهم رحل إلى الدار الآخرة قبل مؤسس "المكتب الإسلامي" بسنوات.

وكان الشاويش تلقى عوناً من الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر الأسبق، ومن المفتي العام الأسبق للمملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، فنشر كثيراً من الآثار الإسلامية على نفقة هذين الشيخين الجليلين أو بدعم وتركية منهما له ولمن عمل معه من العلماء الذين تقدم ذكرهم. وتصدرت مقدماته التي كان يعنونها بـ "مقدمة الناشر" معظم الآثار التراثية التي أصدرها المكتب الإسلامي منذ أن أسسه في دمشق قبل ما يزيد على نصف قرن، وبعد انتقاله إلى بيروت.

وكانت مقدماته تتحدث باختصار عن الكتاب ومؤلفه وما تم من العمل بتحقيقه وتصحيح تجارب طبعه على يد محققه أو على أيدي محققيه. وتكاد لا تخلو مكتبة عامة، أو خاصة، من الكتب التي أصدرها المكتب الإسلامي.

وكان كثير من العلماء والأدباء المسلمين يقصدون المكتب الإسلامي في بيروت للقاء الشيخ زهير الشاويش. ويكفيه فخراً أنه ذكر مراراً وتكراراً في موسوعة "الأعلام" لخير الدين الزركلي كأحد المصادر التي استقى منها الزركلي المعلومات التي دونها عن الأعلام. وعرفت الشيخ زهير الشاويش منذ نعومة أظفاري، وكانت بداية تعلقي بالتراث الإسلامي وشغفي به إبان عمل والدي الشيخ عبدالقادر الأرنؤوط رحمه الله مديراً لقسم التحقيق والتصحيح في "المكتب الإسلامي" بدمشق بداية عام 1959 وإلى نهاية عام 1968. وفي ذاكرتي كثير مما سمعته من والدي ومن زميله الشيخ شعيب، حفظه الله، عن الشيخ الشاويش وعن مسيرة المكتب الإسلامي خلال ما يزيد على أربعين عاماً.

الحياة، لندن، 2013/6/4

65. دراسة إسرائيلية: الإسلام السياسي يُشكل خطراً على الأنظمة في دول الخليج العربي

الناصر. زهير أندراوس : جاء في دراسة أعدها الباحث يوثيل غوجانسكي أن دول مجلس التعاون الخليجي مستقرة مقارنة بالدول العربية الأخرى، ولكن مع هذا، فإن الأنظمة السياسية والاقتصادية في هذه الدول تعيش حالة من الضغط الداخلي بسبب قيام جهات لا يستهان بها من المواطنين بتحدي النخبة الحاكمة. وقال أيضا إن دولاً مثل العربية السعودية، البحرين، قطر، الكويت وسلطنة عُمان مرت في تجارب من هذا القبيل، عندما قامت جهات معارضة بالاحتجاج، ولكن أغلب هذه التحركات لم تتمكن من استقطاب

المؤيدين، وبقيت تمثل جهات ضيقة من المواطنين، لافتا إلى أن الأنظمة الحاكمة في هذه الدول وعبر انتهاج إستراتيجيات بقاء داخلية وخارجية تمكنت من المحافظة على الاستقرار، على حد قوله. ولاحظ الباحث أن تأثير العامل الديني في المنطقة ليس جديدا، ولكن تصرفات المشيخات والإمارات والمملكات في الآونة الأخيرة تقطع الشك باليقين بأنها تخشى جدا من التهديدات القادمة من اتجاه الإسلام السياسي، الذي بات يُشكل خطرا كبيرا على حكمهم، وأشار إلى المحاكمة التي جرت في الإمارات العربية المتحدة ضد خلية الإخوان المسلمين في مصر، والذين قاموا بتدريب عناصر محلية لقلب نظام الحكم، كما لفت إلى أن حل البرلمان الكويتي في شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي، جاء على خلفية سيطرة الإسلام السياسي عليه، هذا، خلافا لقطر، التي لا تُقاد من حركة الإخوان المسلمين، ولكنها تؤيد هذه الحركة من ناحية المبادئ، مشيرا إلى أن قطر تستضيف على أراضيها منذ الستينيات من القرن الماضي، الشيخ يوسف القرضاوي، الذي يُعتبر السلطة العليا في حركة الإخوان المسلمين.

وشددت الدراسة، التي نشرها مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، على أن إجراء مقارنة بين ما حدث في الدول العربية التي عمت فيها الاحتجاجات وتم قلب نظام الحكم فيها وبين الوضع في دول الخليج يعمل لصالح الحكام الخليجيين، الذين يقدر على إقناع مواطنيهم بأن يُواصلوا الحفاظ على الاتفاق غير المكتوب بين الأنظمة وبينهم، وبحسبه، فإن النظام الحاكم يقوم بدعم جميع الخدمات، ومقابل ذلك يمتنع المواطنون عن المشاركة في أي عملية سياسية، ولكن الدراسة استدركت قائلة إنه إذا نجح نظام الحكم الجديد في كل من مصر وتونس في المستقبل القريب، فإن ذلك سيعود سلبا على أنظمة الحكم في الخليج، التي ستتهم بأنها تُعارض الديمقراطية، كما أن هذه الدول وعدت بإجراء الكثير من الإصلاحات، ولكنها لم تُنفذ إلا النزر اليسير، وبالتالي، فإنه في المرة القادمة، تشير الدلائل، إلى أن التعهدات لن تكون كافية، وعندها يتحتم على نظم الحكم وضع خريطة طريق لتحقيق الإصلاحات السياسية، وليس الاكتفاء بذر الرماد في عيون المواطنين، على حد قول الباحث.

وبحسبه، فإن الخطر الأكبر الذي يُشكله الإسلام السياسي على أنظمة الحكم كامن في أنه يقترح طريقة أخرى وبديلة لمبنى الأنظمة الحاكمة الحالية، والتي بموجبها تمنح حرية سياسية إلى جانب شرعية الدين، أي أن العلاقة الوطيدة التي يقترحها عن طريق التوازن بين الإسلام والدولة، يجعله متنافسا قويا للأنظمة الحاكمة، بكلمات أخرى، قال الباحث، إن المبدأ الديني في الإسلام السياسي، وبما أن حركات كثيرة نجحت في الوصول إلى سدة الحكم عن طريق انتخابات ديمقراطية شاركت فيها، كما جرى في تونس ومصر، فإنه عمليا يُشكل بديلا جماهيريا مقبولا على المواطنين. وزاد أنه على الرغم من أن الحكام الذين وصلوا إلى السلطة عبر الإسلام السياسي انتهجوا حتى الآن سياسة براغماتية، فإن هذا الأمر لا يعني بأي حال من الأحوال، أن يستمروا في نفس السياسة، وبالتالي فإنه من المحتمل جدا أن توصل الدول الخليجية انتهاج نفس السياسة التي انتهجتها منذ بداية ما يُسمى بالربيع العربي في محاولة لكبح جماح الاحتجاجات، ومنع الجهات المعارضة من رفع رأسها، لتثبيت الأمن والاستقرار، وبموازاة ذلك، مواصلة التعاون والتنسيق والدعم للحركات الإسلامية في الدول العربية الأخرى، وعلى سبيل الذكر.

وأضافت الدراسة، أن السعودية تقوم بدعم مصر ماديا، وبموازاة ذلك تعمل على إبعاد الإخوان المسلمين من الائتلاف السوري المعارض، كما أنها تُقدم المعونات للأردن، التي هي الأخرى تقوم بمكافحة حركة الإخوان المسلمين على أراضيها.

مع ذلك، قال الباحث إن دعوة الإمارات العربية المتحدة دول الخليج إلى إعلان الحرب على حركة الإخوان المسلمين، في الوقت الذي تقوم فيه قطر بعدم الحركة والحركات المرتبطة بها، تؤجج الصراعات بين هذه الدول، وتدفع إلى تصدعات في الموقف الموحد لهذه الدول من الأنظمة التي عارضت القذافي وتعارض اليوم الرئيس السوري، د. بشار الأسد، وبرأي المحلل الإسرائيلي فإن خلافات من هذا القبيل ستؤدي بطبيعة الحال إلى صعوبة اتخاذ موقف موحد ضد العدو المشترك، وأكبر دليل على ذلك، الصعوبات التي تواجهها أمريكا في تأسيس جبهة سنية موحدة، كما أنه على الرغم من الدعم العام التي قدمته دول الخليج للمعارضة السورية، فإن دول مجلس التعاون الخليجي مختلفة في ما بينها من تدعم من أطراف المعارضة السورية، على حد قوله. وقال أيضا إن دول الخليج غير مرتاحة من نجاح الإخوان المسلمين، فالسعودية تريد إسقاط الرئيس الأسد بهدف إضعاف إيران، ولكنها من الناحية الأخرى، تخشى من ارتفاع شعبية الإخوان في سورية، الأمر الذي قد يؤدي إلى سيطرة الإخوان على عدة دول عربية، وهو الأمر الذي ترفضه السعودية، نظرا للخلاف الجوهرى بين الإخوان والوهابيين في السعودية، على حد قوله.

وأشارت الدراسة أيضا إلى أن الدول الخليجية قامت بخطوات استباقية لمنع الإسلام السياسي من التغلغل أكثر في الدول عن طريق الاعتقالات، والتدخل في الجهاز القضائي ومنع مؤسسات المجتمع المدني من العمل، ولكن الباحث الإسرائيلي يرجح أن هذه الخطوات لن تُسعف الأنظمة الحاكمة في الخليج، ذلك أن موجة الاحتجاجات التي عمت منطقة الشرق الأوسط لم تعط فقط لسكان هذه الدول أملا في إحداث التغييرات السياسية، بل أكثر من ذلك، الاحتجاجات في الوطن العربي جعلت من مهمة النخبة الحاكمة تصوير المعارضة بأنها عدو الشعب.

ورأى البحث أنه حتى ولو تمكنت الدول الخليجية من تشكيل جبهة موحدة ضد حركة الإخوان المسلمين، فإن هذا الأمر لا يمنح هذه الدول حصانة، ولن تتمكن من منع ازدياد شعبية الحركة في الدول الخليجية، وخلص إلى القول إنه في حال نجاح الأنظمة الإسلامية الحاكمة بتطوير البلاد العربية التي يحكمونها، فإنه عندها سيكون الأمر مغايرا جدا، بحيث سيكون البديل أمام السكان حذو حذو هذه الدول، لافتا إلى أنه من ناحية الأنظمة الحاكمة في الخليج، سيكون من الأفضل لها أن تتبنى ناظم الحكم الديمقراطي العلماني على نظام حكم يُسيطر عليه الإسلام السياسي، ذلك لأن تأثير الإسلام السياسي في نموذج من هذا القبيل سيكون ضئيلا للغاية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/6/4

66. حكومة في الوقت الضائع

هانى المصري

كلف الرئيس محمود عباس الدكتور رامى الحمد الله بتشكيل الحكومة في الوقت المحدد لانتهاؤ فترة حكومة سلام فياض المستقيلة منذ سبعة أسابيع، واحترم القانون في هذه النقطة بالرغم من أن الوضع كله لم يعد قانونياً بعد انتهاء الفترة الرئاسية في العام 2009 وفترة المجلس التشريعي في العام 2010، فضلاً عن أن المجلس الوطني تأكلت شرعيته بعد مضي فترة طويلة على اختياره من دون انتخابات وبلا توافق وطني على تشكيلة جديدة له.

المعلومات تفيد بأن معظم وزراء الحكومة المستقيلة سيكونون ضمن تشكيلة الحكومة الجديدة، في دلالة على أن الحكومة هي امتداد لحكومة تسيير الأعمال من دون فياض.

إن الأمر الذي أدى إلى هذه التخریجة تأزم العلاقات بين الرئيس ورئيس حكومته، وبين "فتح" و"فياض"، فالعلاقات وصلت بين الطرفين إلى نقطة اللاعودة، بحيث أصبح استمرار فياض متعذراً إلا إذا وافق على أن يكون موظفاً بدرجة "رئيس حكومة"، أو إذا وافق الرئيس على توفير الغطاء له وتفويضه بصلاحيات يسمح بها النظام الفلسطيني، الذي كان قد أصبح نظاماً رئاسياً برلمانياً مختلطاً بعد استحداث منصب "رئيس الحكومة"، الذي جاء في سياق إضعاف نفوذ الرئيس الراحل ياسر عرفات، بحيث اكتوى الرئيس "أبو مازن" - الذي كان أول رئيس حكومة بعد هذا التعديل - بالنار التي أشعلها بنفسه.

أصبح استمرار فياض بعد التدخل الأميركي مهيئاً له وللنظام السياسي الفلسطيني الذي كان سيبدو عاجزاً عن إيجاد بديل منه، وخاضعاً للتدخلات الخارجية، إذا استمر فياض في منصبه. من المهم هنا أن نشير إلى أن "الفياضية" ستبقى من دون فياض، لأن حكومة الحمد الله ستواصل العمل على نفس طريق أوسلو، والالتزامات المترتبة عليه، وأي تغييرات ستطرأ على عمل الحكومة ستكون محدودة، خصوصاً بعد أن كان كيري أول من هنا الحمد الله بمنصبه الجديد.

فياض بإصراره على الاستقالة بعد عدم إزالة أسبابها؛ نجا بنفسه من الحرائق المندلعة والمحتمل اندلاعها على خلفية المأزق العام الذي يعيشه النظام السياسي الفلسطيني، وفي ظل استمرار الجمود في "عملية السلام"، وعدم التفاؤل باستئناف المفاوضات بشروط تحفظ ماء وجه القيادة الفلسطينية، ومع استمرار الانقسام وتعمقه أفقياً وعمودياً، وفي ظل تداعيات زلازل التغيير التي تتلاحق في المنطقة، والتطورات الدراماتيكية التي تنتظرها على خلفية الأحداث السورية، واحتمالات الدخول في حرب أميركية إسرائيلية ضد إيران وحزب الله.

بمقدور فياض أن يجلس على الحائط بانتظار استدعائه في مرحلة لاحقة، خصوصاً بعد إعلانه أنه سيواصل العمل السياسي وسيخوض الانتخابات التي دعا إلى إجرائها بمن حضر وبالمكان الذي يمكن أن تجرى فيه، حتى لو من دون "حماس" وقطاع غزة.

إذن، حكومة الحمد الله هي مجرد تخریجة للأزمة بين الرأسين، وجاءت في الوقت الضائع وليست حلاً للآزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتشكيلها دليل على أن حكومة الوفاق الوطني بعيدة المنال، بالرغم من أن الحكومة الجديدة يفترض أن تستمر في الحد الأقصى ثلاثة أشهر.

إن القراءة السياسية العميقة لمصير حكومة الحمد الله تشير إلى أن بقاءها من عدمه مرهون بنجاح جهود كيري في استئناف المفاوضات من عدمه. فإذا نجح، تبرز الحاجة لتشكيل حكومة تفود المرحلة الجديدة وتحضر لإجراء الانتخابات، التي ستجري وقتها بمن حضر، لأنها ستصبح ضرورية جداً من أجل منح الشرعية للنظام السياسي الفلسطيني، وذلك حتى يستطيع أن يفاوض ويغطي على المفاوضات، وما يمكن أن تنتج عنها من اتفاقات انتقالية أو نهائية ستمس بالمصالح والحقوق الفلسطينية.

ومع ذلك فإن كيري قد يصطدم بصخرة التعنت والتطرف الإسرائيلي، فالظاهر أن الحكومة الإسرائيلية يمكن أن ترفض ما يعرضه من "صفقة العمر"، لأنها تراهن على أن بمقدورها الحصول على صفقة أفضل في المستقبل. وهذا الاحتمال تزيد فرصه في حال رفضت القيادة الفلسطينية الإقدام على عملية "انتحار سياسي" من دون تلبية أي من المطالب الفلسطينية، وذلك بالموافقة على استئناف المفاوضات الثنائية برعاية أميركية انفرادية، مهما كان شكلها واسمها: مباشرة أو غير مباشرة، تقييدية أو استكشافية، أو إذا سميت مباحثات وليست مفاوضات، أو إذا سبقها مؤتمر دولي على غرار مؤتمر أنابوليس أو لم يسبقها مثل هذا المؤتمر الذي لا يلعب سوى دور "شاهد الزور".

المعضلة الأكبر للحكومة الجديدة ستظهر في حال عدم نجاح كيري نجاحًا بيّنًا، وعدم فشله فشلاً مؤكّداً، وهذا محتمل، بحيث يطلب مهلة وراء مهلة، ويواصل عمله التصفوي التدريجي عبر تفكيك القضية الفلسطينية إلى قضايا، وفصلها عن الشعب والأرض، ويواصل كذلك حصد ثمار تحركه من تجميد المصالحة حتى إشعار آخر، إلى إدخال الأردن كطرف أساسي في المفاوضات بعد أن أصبح الوصي الوحيد على المقدسات عبر التخلي الرسمي الفلسطيني عنها، والطرف النشيط الداعي إلى استئناف المفاوضات بأي ثمن.

ويركز كيري على التوصل إلى ترتيبات أمنية، كُلفَ بوضعها الجنرال جون ألن، بهدف طمأنة إسرائيل على مستقبلها (كأنها هي من بحاجة إلى طمأنة)، ويراكم على موافقة الفلسطينيين والعرب على "مبدأ تبادل الأراضي"، وفتح أبواب التطبيع الفلسطيني والأردني كخطوة على طريق التطبيع العربي مع إسرائيل على مصراعيه، كما ظهر في قمة دافوس التي عقدت مؤخرًا في البحر الميت في الأردن، وما رافقها من حضور إسرائيلي كثيف، ومن مبادرة "كسر الجمود" التي هبط فيها رجال أعمال فلسطينيون عن سقف الموقف الرسمي الهابط أصلًا؛ بموافقتهم على مبادرة تساوي بين الضحية والجلاد، ولا تتم فيها الإشارة إلى الاحتلال والاستيطان وإقامة الدولة على حدود 67، وتفتح الباب للتطبيع الواسع مع الاحتلال ونحن في ذروة الصراع معه، ما يجعله ليس بحاجة إلى السلام، لأنه يحقق مزايا السلام مع احتفاظه بالاحتلال والعدوان والاستيطان.

كما يواصل كيري جهوده لإقناع الطرفين بتركيز المفاوضات حول الحدود والأمن وتجاهل القدس واللاجئين، ويغطي بذلك على استمرار التوسع الاستيطاني، بحجة أنه إذا تم الاتفاق على الحدود سينتهي فورًا الخلاف حول الاستيطان، بحيث تضم إسرائيل المستوطنات التي ستكون في حدودها، وستزيل الدولة الفلسطينية المستوطنين من المستوطنات التي ستكون ضمن حدودها.

إن الذي أفضّل المساعي لتجميد الاستيطان (وهي الحكومات الإسرائيلية) سيكون قادرًا على إفضال أي اتفاق على الحدود، وهي مسألة أصعب بكثير، ولعل هذا ما يتحسب له كيري، ويسعى لتذليله من خلال ترويج فكرة السيطرة المشتركة الثلاثية (الأردنية الإسرائيلية الفلسطينية) على غور الأردن، والتمهيد لفكرة الكونفدرالية الثلاثية التي ليست كونفدرالية إلا بالاسم، وإنما هي شكل من أشكال التماهي مع الموقف الإسرائيلي الرافض لقيام دولة فلسطينية ذات سيادة، بحيث يتم من خلال يافطة الكونفدرالية إلحاق المعازل الفلسطينية مقطعة الأوصال في الضفة بالأردن. إن الكونفدرالية تفترض قيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود 67، وهذا لم يحصل حتى الآن، لأن ما حصل هو مجرد اعتراف دولي مهم سياسيًا وأخلاقيًا وقانونيًا بدولة فلسطينية مراقبة، لكن القيادة الفلسطينية لم تسع للبناء عليه، وإنما ألقته على قارعة الطريق، في نفس الوقت الذي تسعى لتوظيفه في خدمة استمرار رهانها الأزلي على المفاوضات الثنائية العبيثة العقيمة والضارة.

حكومة الحمد لله حكومة تقطيع وقت حتى يظهر الخيط الأبيض من الخيط الأسود في المفاوضات والمصالحة، وما يجري في المنطقة وحولها، خصوصًا على صعيد الملف النووي الإيراني.

الحكومة الجديدة يمكن أن تعمر طويلاً، خصوصًا أن السلطة لن تعاني خلال وجودها من حكم الرأسين، الذي عانت منه في فترة رئاسة فياض الذي يحظى بدعم أميركي ودولي، وله طموح سياسي، وسعى للحفاظ على صلاحيات ودور مستقل، بينما حكومة الحمد لله ستكون قولاً وفعلاً حكومة الرئيس، خصوصًا إذا تبوأ

محمد مصطفى وزياد أبو عمرو منصبى نائبى رئيس الحكومة. ألا يفترض ذلك التراجع عن النظام السياسي المختلط، والعودة إلى النظام الرئاسى الذى تعمق بصورة غير مسبوقه!!
المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/6/4

67. ملاحظات أساسية حول فكرة تبادل الأراضي مع "إسرائيل"

ماجد عزام

أثارت موافقة الجامعة العربية على فكرة تبادل الأراضي بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ضمن أي اتفاق سلام محتمل بين الطرفين ردود فعل واسعة ركزت في معظمها على انتقاد الجامعة وتساقطها مع الضغوط الأمريكية، والشبهة الإسرائيلية والمفتوحة دائماً على التنازلات الفلسطينية والعربية، إلا أن الانتقادات المسيئة والمستلبة للمصالح القوية والحزبية الضيقة تجاهلت ليس فقط الموافقة الفلسطينية الرسمية المسبقة على الفكرة، وإنما الفلسفة التي قامت عليها عملية التسوية، والتي لحظت منذ البداية التنازل عن أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين التاريخية، مع تخلٍ ضمني عن حق عودة اللاجئين التي تتناقض أيضاً بدورها مع فلسفة التسوية وأسسها.

بداية لا بد من الإشارة إلى أن فكرة تبادل الأراضي كانت حاضرة دائماً في الذهن السياسي الفلسطيني الرسمي منذ انطلاق عملية التسوية في تسعينيات القرن الماضي، وهي كانت ضمنية زمن الرئيس الشهيد ياسر عرفات، وبانت أكثر صراحة ووضوحاً مع الرئيس محمود عباس وفريقه التفاوضي، كما اتضح من تصريحات لصائب عريقات ورياض المالكي أفادت أن موقف الجامعة ليس سوى تكراراً أو تأكيداً لمواقف وأوراق تفاوضية فلسطينية سابقة، علماً مراجعة بسيطة لمجريات ما جرى بين أبو مازن وإيهود أولمرت ربيع وصيف العام 2008 تظهر أن الأخير عرض فكرة تبادل أراضي بين السلطة وإسرائيل في حدود 6 بالمائة، بينما وافقت السلطة على تبادل طفيف - كما قالت الجامعة العربية - ومتساوٍ في القيمة والنوعية، وفي حدود 2 بالمائة من أراضي الضفة الغربية وفق قاعدة أن تقام الدولة الفلسطينية على أرضٍ مساوية تماماً لتلك التي احتلت في حزيران يونيو 67 دون الالتزام التام بالحدود التي كانت سائدة آنذاك. إلى ذلك يبدو الموقف العربي الأخير متساوياً مع الفكرة السائدة في العقود الثلاثة الأخيرة والقائلة بأن العرب يقبلون ما يقبل به الفلسطينيون، ولا يمكن مطالبهم بأن يكون ملكين أكثر من الملك نفسه أي فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، وطالما قبل هؤلاء بتبادل الأراضي وفي وثائق ومواقف تفاوضية رسمية فلماذا يلام العرب على قبولهم بالفكرة ولو بحجة دعم ومساندة الموقف التفاوضي للفلسطينيين.

تبادل الأراضي كان حاضراً أيضاً في صلب الفلسفة التي قامت عليها عملية التسوية في مدريد وأوسلو والتي تعاطت مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كصراع حدود يمكن تسويته بالتفاوض والحلول الوسط بعيداً عن الشرعية الدولية التي تم تهميشها عن سبق إصرار وترصد، وبالتالي فليس مفاجئاً أن يجري الحديث عن تبادل أراضي أو تسويات جغرافية عليها تذلل العقبات أمام فرصة الوصول إلى اتفاقات نهائية كما هو الحال في عديد من التجارب المشابهة.

في السياق نفسه فقد انطلقت عملية التسوية بشكلها الحالي - في مدريد ثم أوسلو - عندما كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس - يقارب مائتي ألف مستوطن، ولا أعتقد أن أحداً تصور آنذاك أن إسرائيل ستقوم بإجلاء مئات الآلاف منهم وتفكك مستوطنات كبيرة باتت أقرب إلى المدن

- معاليه أدوميم - منها إلى التجمعات الاستيطانية التقليدية والصغيرة، كما كان الحال في "ياميت" وحتى في غزة؛ واليوم بات الأمر أكثر صعوبة وتعقيداً، بعدما وصل عددهم إلى النصف مليون مستوطن تقريباً. تبادل الأراضي يتساقق أو ينسجم في الحقيقة مع فكرة التقسيم التي تعتبر إحدى الأسس التي استندت عليها عملية التسوية بمنحها الحالي، ولكن ليس وفق القرار الشهير 181، وإنما وفق قراري 242 و338 علماً أن التقسيم لم يكن يوماً الخيار المناسب والعادل بين الشعب الخاضع للاحتلال والقوة القائمة بالاحتلال، كما هو الوضع الآن في فلسطين.

إلى ذلك تعبر الفكرة عن أداء تفاوضي كارثي من قبل المسؤولين الفلسطينيين الذي لم يعطوا الاستيطان في البداية الأهمية الكافية، كما كان الحال مع الرئيس ياسر عرفات الذي اتبع تكتيكات تفاوضية خاطئة للحصول على أكبر قدر ممكن من مظاهر السلطة مع تأجيل قضية الأرض والحدود والقضايا المصيرية الأخرى، ما أتاح لإسرائيل الفرصة لمزيد من فرض الوقائع على الأرض ومضاعفة عدد المستوطنين مرتين ونصف تقريباً، خلال عقدين. أما خليفته فقد وافق رسمياً على فكرة تبادل الأراضي قبل المناقشة الفعلية لقضايا الوضع النهائي، وببساطة قدم التنازلات حتى قبل الجلوس إلى طاولة التفاوض وبما يتنافى مع الأسس المنهجية الصحيحة للتفاوض بالمعنى الدقيق للكلمة.

لا بد من الإشارة أيضاً إلى أن فكرة تبادل الأراضي طرحت أساساً من أجل إضفاء الشرعية على ما يعرف في إسرائيل بالتكتلات الاستيطانية الكبرى الثلاث - "أريئيل" و"غوش عتصيون" و"معاليه أدوميم" - علماً أن الكتلة الأولى تتوغل لعشرات الكيلومترات في الضفة، وتعزل شمالها عن الوسط والجنوب، بينما تتكفل "معاليه أدوميم" بعزل القدس عن محيطها البشري والجغرافي، وتقضي تماماً على أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة متواصلة وقابلة للحياة. وبمعنى آخر فإن القبول بفكرة تبادل الأراضي يعني إضفاء الشرعية على المستوطنات المقامة في الأراضي المحتلة عام 67 وبما يتناقض مع الشرائع والمواثيق الدولية ذات الصلة، وتحديدًا فتوى محكمة العدل الدولية الخاصة بالجدار الفاصل التي جرت المشروع الاستيطاني برمته، واعتبرته مناقضاً للقانون الدولي ويصل حتى إلى مرتبة جرائم الحرب.

إلى ذلك يفتح القبول الفلسطيني والعربي الرسمي بتبادل الأراضي، ليس فقط الشهية الإسرائيلية إلى مزيد من التنازلات، وإنما يعطيها الحجة لتزوير الوقائع، والزعم أن المشكلة لم تكن يوماً عند إسرائيل أو في ممارساتها المناقضة للقانون الدولي، وإنما عند الفلسطينيين والعرب الراضين لتقديم التنازلات الضرورية من أجل التوصل إلى حلول وسط تكفل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي في فلسطين والمنطقة.

في الأخير وباختصار، يقدم تبادل الأراضي فكرة ليس فقط عن الأداء التفاوضي الفلسطيني الهاوي والكارثي، وإنما عن قصور عملية التسوية، وعجزها عن التوصل إلى حل عادل شامل ودائم للصراع في فلسطين، وقبل ذلك وبعده تفضح مبدأ التقسيم باعتباره متناقضاً مع مفاهيم العدل الديمومة والشمولية، كما مع النهايات الطبيعية للتجارب التاريخية الاستعمارية المشابهة في المنطقة والعالم.

عرب 48، 2013/6/3

68. مهمة رئيس الحكومة الفلسطينية الجديد

باراك رابيد

لا أحد يحسد رئيس جامعة النجاح رامي الحمدالله. فقد أصبح الدكتور في علم اللغة ابن الرابعة والخمسين، الذي عين في يوم الاحد رئيساً لحكومة السلطة الفلسطينية بين عشية وضحاها الشخص صاحب اكثر

المناصب حساسية في الضفة الغربية. ان احتمالات نجاحه في عمله ضئيلة جدا، الى درجة أنه يوجد من يشبهون حقيقة تحمله لهذا المنصب بمهمة انتحارية.

يتوقع ان تطارد المشكلات والصداع الحمدالله منذ الصباح. وسيتبين له سريعا جدا أنه وحده في المعركة تقريبا، فابو مازن الذي عينه للمنصب غير معني بالادارة اليومية للسلطة الفلسطينية، وفي حين سيكافح الحمدالله كل يوم ازمة جديدة سيستمر الرئيس الفلسطيني بالطيران في انحاء العالم والسير على بسط حمر ومصافحة زعماء أجاناب.

يتسلم الحمدالله سلطة فلسطينية في ازمة اقتصادية شديدة. وقد ادخل رجليه في النعلين الكبيرين إن لم نقل الضخمين لسلام فياض. ستكون مهمته الاولى الحفاظ على الموازنة الفلسطينية الهشة وضمان ان يحصل عشرات الاف الموظفين ورجال الاجهزة الامنية على رواتبهم.

وسيضطر الحمدالله كي يفعل ذلك الى اقناع الولايات المتحدة وسائر الدول المانحة بانه شريك جدي ومستقيم وبريء من الفساد، بقدر لا يقل عن فياض. وليس الحمدالله صاحب شهرة دولية كفياض، ويعد شخصا مجهولا في واشنطن وعواصم اوروبا. فاذا شعروا في الغرب بانه لا يوجد مسؤول كبير يحافظ على الخزانة العامة الفلسطينية فقد تنقطع تحويلات الاموال التي تبقى السلطة حية.

ان فضل الحمدالله على فياض هو أنه حاز ثقة ابي مازن. ويتوقع في المرحلة الاولى على الاقل ان يخفي التوتر الذي غلب في السنين الاخيرة على مكتب الرئيس ومكتب رئيس الوزراء في رام الله. اضافة الى ذلك ورغم انه يعرف نفسه بانه مستقل من جهة سياسية، سيراه مسؤولو فتح الكبار رئيس حكومة 'موافقا لهم'. ويتوقعوا ان يمنحوا الحمدالله دعما بخلاف فياض الذي كانوا يبغضونه وتأمروا عليه بقوة.

سيضطر الحمدالله الى أن يواجه ايضا أزمة سياسية داخلية شديدة بسبب استمرار السير في نفس المكان في محادثات المصالحة بين فتح وحماس. ويفترض ان يرأس هو بصورة رسمية حكومة انتقالية تتولى عملها الى ان تجرى انتخابات، لكن هذه الانتخابات لا ترى في الافق حتى في اكثر السيناريوهات واردة.

تولى رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد عمله قبل اسبوعين من الموعد الذي سيبت فيه ابو مازن، هل يتجه الى تجديد التفاوض والمصالحة في العلاقات باسرائيل، أم الى تجديد الاجراءات من طرف واحد في الامم المتحدة والى مواجهة مع الحكومة في القدس والادارة الامريكية. والى الان يبدو ان ابا مازن يميل خصوصا الى الاختيار الثاني.

يعد الحمدالله معتدلا وبرagamاتيا في كل ما يتعلق باسرائيل والمسيرة السلمية، لكن يشك في أنه يستطيع التأثير في الامد المباشر. تستطيع أزمة سياسية تنشأ نتيجة فشل جهود وزير الخارجية الامريكي جون كيري ان تصبح سريعا أزمة امنية في صورة انتفاضة جديدة في الضفة الغربية.

ليست احوال الازمات غريبة على الحمدالله. فقد اصابته قبل عشر سنوات مأساة شخصية حينما قتلت زوجته وبناته الثلاث في حادثة طريق. ونجح في أن ينتشل نفسه من الضربة التي اصابته واستمر يقود جامعة النجاح ولجنة الانتخابات المركزية. وسيضطر منذ هذا الصباح الى أن يترك البرج العاجي المريح في الجامعة ويدخل يديه في خبايا السياسة الفلسطينية.

هآرتس 2013/6/3

القدس العربي، لندن، 2013/6/4

69. خطة كيري.. رشوة أم تنمية!؟

عميرة هاس

ما فعله العالم البريطاني ستيفان هوكنغ، رفض الجلوس معا في حدث جماهيري رسمي مع الرئيس شمعون بيريس - لا يمكن أن يسمح لنفسه به عمله الرئيس الفلسطيني محمود عباس. فقد حطم قرار هوكنغ هالة اليسارية الدولية التي يتمتع بها بيريس. ولكن هذه الصدوع طمست في مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن الاسبوع الماضي، حين تبادل عباس مرة اخرى الابتسامات مع بيريس وغطت كلمات الرئيس الاسرائيلي مرة اخرى على افعاله بعيدة السنين من أجل تقليص المجال الفلسطيني وبتره الى جيوب. سحابة كثيفة من الشبهات والتهكمات قطعت كحاجز بين المؤتمر المتبسم الذي بادر اليه المنتدى الاقتصادي العالمي وبين الشعب الفلسطيني البسيط. وتكثفت السحابة فقط حين أعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري عن خطته بذات الاربع مليار دولار لتطوير القطاع الفلسطيني الخاص في الضفة وفي غزة (مثير للغضب: معظم التقارير الصحفية تحدثت فقط عن الضفة الغربية. كيري تجاهل شرقي القدس، ولكن دبلوماسي اوروبي يؤيد الخطة قال لـ "هآرتس": بالنسبة لنا القدس الشرقية هي جزء من الضفة).

منذ اطلاق اتفاق اوسلو يكرر المسؤولون الاميركيون الشعار القائل ان التنمية الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص مهمان للسلام والسلام مهم للقطاع الخاص. والنتيجة؟ مثلما قرر البنك الدولي بصراحة، في تقرير من اذار من هذا العام، فإنه منذ 1994 وبالتوازي مع مسيرة اوسلو، طرأ تردٍ ثابت في القطاع الانتاجي الفلسطيني وفي قدرته على التصدير، بسبب سياسة القيود الاسرائيلية.

وبالمقابل، فإن تشجيع القطاع الخاص كجزء من مسيرة المفاوضات اضاف بعضا من رجال المخابرات والقادة العسكريين السابقين الى القائمة المبجلة من رجال الاعمال الاسرائيليين. كما حسن بدلات بعض كبار رجالات منظمة التحرير الفلسطينية ممن عادوا من تونس وبعض الفلسطينيين من خريجي السجون الاسرائيلية.

الاحاديث عن أربعة مليار دولار تبدو اليوم ايضا كعرض رشوة كي تعود القيادة الفلسطينية الى طاولة المفاوضات لغرض المفاوضات، وان تنسى الامم المتحدة وتمتتع عن المقاومة الشعبية من التعاضم والتصاعد. الكثير من وجع الرأس ستعفى منه اوروبا والولايات المتحدة اذا كف ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية عن طرح "شروط مسبقة" وتحديثوا مع اسرائيل بينما هي تواصل التجذر في الارض بشروطها المسبقة.

في ظل الشك بعرض الرشوة، سارع المتحدثون الفلسطينيون الى القول انه لا توجد أي نية للتراج عن المواقف السياسية مقابل الحوافز الاقتصادية. وكان أحد المصرحين هو مدير صندوق الاستثمار الفلسطيني، د. محمد مصطفى. وتقول مصادر دبلوماسية اوروبية ان برنامج التنمية الذي ألمح به كيري يقوم على اساس خطة كاملة ومفصلة طورها صندوق الاستثمار الرسمي، والتي تقدم له بها مصطفى نفسه.

في جوابه لـ "هآرتس" لم يؤكد مصطفى ولم ينف، ولكنه قال: حسب علمي، فإن فريق وزير الخارجية كيري والرابعة (برئاسة طوني بلير، الذي كلف بتطبيق الخطة) لم يمه بعد الاعداد "لخطته". كل ما نعرفه عن "الخطة" محصور بتصريحات وزير الخارجية. فقد ذكر قطاعات ولكنه لم يذكر مشاريع بعد. القطاعات السبعة أو الثمانية التي ذكرها تغطي تقريبا كل قطاعات التنمية الاقتصادية، والى هذا الحد أو ذاك كل ما هو موجود في خطة الاستثمار للبنى التحتية التي وضعها الصندوق.

"كلنا أمل، بالطبع، في أن المشاريع المخطط لها، لا سيما للسياحة، تنمية الاملاح المعدنية من مياه البحر الميت، اطلاق شبكة هاتف خلوي للوطنية في غزة وبناء مطار في الضفة الغربية ان تندرج في خطة وزير الخارجية. كما نأمل في أن يسهل الطرف الاسرائيلي المضي قدما في هذا المشاريع وغيرها، في الخطتين". الفلسطينيين مؤدبون بلا صلاح. "ان يسهل الطرف الاسرائيلي على المضي قدما" - يجب أن نتوجه الى أن "تكف اسرائيل عن تخريب الاقتصاد الفلسطيني". الانتداب البريطاني في فلسطين/بلاد اسرائيل أثبت بانها يمكن تنمية الاقتصاد تحت الاحتلال. إذا فبدلا من الاعلان بأنه لا يمكن الحديث عن تنمية اقتصادية بدون اتفاق سلام، ينبغي أن ترفع الى كيري وبلير قائمة خطوات عيها أن يفرضاها على اسرائيل على الفور، اذا كانا يرغبان في تحقيق رؤيا استثماراتهم وتتميتهم.

وها هي قائمة جزئية، على سبيل البداية:

• المنطقة ج تنتقل الى مسؤولية مدنية - ادارية فلسطينية.

• حرية الحركة عبر حاجز ايريز تعود الى الفلسطينيين.

• تلغى المحظورات على مكوث سكان غزة في الضفة الغربية.

• تلغى المحظورات على التصدير من غزة الى الضفة، الى الخارج والى اسرائيل.

• ازالة قيود التسويق عن المنتج الفلسطيني في شرقي القدس.

• وزارة الداخلية تلغي كل التمييزات ضد المواطنين الاجانب الذين غايتهم الضفة الغربية وغزة: تصدر لهم تصاريح عمل (وليس فقط تأشيرة سائح لثلاثة اشهر)، تعترف بحقهم في التحرك في كل البلاد دون قيد. ليس فقط لأصحاب المال بل وايضا للمحاضرين والمعلمين، الوفود الطبية من الخارج، خبراء الحواسيب وما شابه.

• اقرار مشاريع المياه للسلطة الفلسطينية.

• زيادة مياه فورية بعشرات ملايين الامتار المكعب في السنة الى قطاع غزة.

• تغيير تعليمات البناء في شرقي القدس بحث يتمكن الفلسطينيون ايضا من بناء المنازل فيها، وليس فقط اليهود.

هآرتس، 2013/6/3

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/4

70. "إسرائيل" ستسد "فاتورة" الحرب الطائفية في العراق

انيتسيا برعام

في وقت ينصرف فيه الانتباه كله الى سورية تجري في العراق مأساه جديدة ذات آثار استراتيجية في الوطن. فمنذ كانون الاول 2012 والمناطق السنية في العراق تغلي بتظاهرات ضد رئيس الوزراء الشيعي، نوري المالكي، بسبب التمييز ضد السنة واضطهادهم.

في الثالث والعشرين من نيسان ارتفع التوتر السني - الشيعي، او السني - الحكومي درجة: ففي البلدة الشمالية السنية الحويجة قرب الموصل، هاجم اعضاء طريقة صوفية - سنية متطرفة من النقشبنديين موقع حراسة للجيش العراقي ذي الأغلبية الشيعية. ورد الجيش على التحرش بهجوم على مركز الطريقة في البلدة. وانتهى القتال بسقوط 53 قتيلاً ومئات الجرحى، وكان الجو مشحوناً قبل ذلك ببخار البنزين. فقد أسهمت المواجهة بين السنة والشيعية في سورية باستقطاب بين السنة وحكومة المالكي الشيعية في اساسها في العراق

ايضا التي تساعد نظام الاسد في وقت يؤيد فيه اكثر السنة المتمردين. وافضت الواقعة في الحويجة الى الانفجار.

منذ ذلك اليوم قتل نحو الفي شخص من الطرفين وجرح الآلاف. إن "أبطال" القتل من تلك المنظمات، وهي منظمات إسلامية مقربة من "القاعدة"، تقتل مدنيين شيعة ورجال شرطة وجنودا أناساً من القبائل السنة يتعاونون مع الحكومة، أما العصابات المسلحة الشيعية الأصولية فتقتل مدنيين سنة عند خروجهم أحيانا من المسجد عند انتهاء الصلاة. ويطلق الطرفان النار بحماسة على بائعات الهوى وزبائنهن وعلى اصحاب حوانيت خمور وعلى من يرتادون الحانات.

يبدو أن العراق يعود رويدا رويدا الى ايام 2006 - 2008 حينما قتل الاف الناس من الطرفين وجرحوا في عمليات رد متبادلة كل شهر. فهرب نحو مليوني لاجئ من بيوتهم. وانتهت تلك الحرب الاهلية عندما بدأ التعاون بين الجيش الاميركي وبين ابناء قبائل سنية ضاقوا بـ "القاعدة" وانصارها.

وحيثما زال الخوف من "القاعدة" ضاقت الطبقة الوسطى الشيعية بالعصابات الشيعية المسلحة التي اشتغلت بالقتل والسطو على الشيعة أيضا. وقل تأثيرها جدا، ولا يوجد اليوم جيش أميركي في العراق. فالقبائل السنية منقسمة وأخذت عمليات "القاعدة" تقوى مرة أخرى. فصارت العراق تواجه حرباً أهلية جديدة.

إذا ضُرب السنة في العراق فلن ينتحى السعوديون جانبا. ولن تحجم ايران عن ان "تعرض" على رئيس الوزراء الشيعي فرقا من "حرس الثورة". وقد تكون الخطوة التالية هي ضم ايران للعراق بصورة فعلية وهروبا جمعيا للاجئين. لكن الى اين يهرب اللاجئون السنيون؟ إلى سورية؟ هذا غير ممكن. إلى الشمال الى كردستان؟ انها مليئة بلاجئين اكراد من سورية، والاكرد شديدي الشك بالعرب السنة الذين كانوا قاعدة نظام حكم صدام حسين، وتركيا ايضا مليئة بجموع اللاجئين، وهكذا ستكون الأردن هي الوجهة الوحيدة.

لم تعد الأردن قادرة على الاستيعاب. فقد امتلأت بلاجئين سوريين، ومع كل ذلك سيهربون الى الاردن كما فعلوا في 2006. وستواجه الاردن خطر الانهيار. فاذا حدث ذلك سيتضعف الاستقرار على حدود اسرائيل الشرقية أيضا، وهي الحدود المستقرة الوحيدة. وان ما لا يقل عن ذلك خطرا هو أن ايران تحت غطاء الفوضى العامة ستستمر في هدوء وثقة في التقدم نحو السلاح الذري. وحينما تحرز ذلك سيتغير الشرق الاوسط الى الابد. ونقول في هذه الاثناء: هل رأى احدكم الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة؟

"يديعوت"، 2013/6/3

الأيام، رام الله، 2013/6/4

71. صورة:



المستوطنون يقومون بإشعال أكثر من ألف شجرة زيتون ولوز في قرיתי بورين ومادما جنوب نابلس
السفير، بيروت، 2013/6/4